

- محافظة دمشق بصدد افتتاح مراكز جديدة لخدمة المواطن
- "نقل دمشق": لا تسليم لـ"ميكانيك المركبة الإلكتروني" بسبب نفاذ الكمية
- أول معرض متخصص بمواد البناء والإكساء في طرطوس
- هل يهدد التهافت على الذهب نظام البترودولار؟!

استعراض الضعف ولحظة الصراع الحرجة

في نتائج الإستراتيجية لم يكن العدوان، أو ما سُمّي بالردّ الإسرائيلي على إيران سوى استعراض للضعف لا للقوة، وكما في كل أمر مماثل كان لا بدّ أن يرافقه استعراض آخر لعدم الفهم من جهة البعض، وللعائلة الفاقعة من جهة البعض الآخر.

أما الضعف فقد أضحته وقائع الميدان - القتالية قبل الإجرامية - فأصبح مكتفياً بذاته لا يحتاج إلى دليل من خارجه لإثباته، وإن كانت وسائل إعلام الصهانية ذاتها قد تبرّعت بتقديم المزيد من هذه الدلائل حين سخرت من النتائج المحدودة للعدوان على إيران، رغم استخدام ١٢٠ طائرة حربية و٣٠٠ طائرة مسيرة في العملية، وخاصةً أن آمال ضمان "حالة ردع طويلة"، بعد "ردّ كبير"، كانت فحوى الحملة "التوهيلية" الكبيرة المسبقة التي قام بها "سادة" الكيان وأتباعهم - عملائهم - من كل حذب وصوب.

بيد أن دلائل ذلك الضعف لا تتوقف على ذلك "الردّ" الواهي فقط، كما أنها لم تبدأ بمجرد انتهاء مجرياته، وربما يمكن القول إنها بدأت حين انتقلت الحرب من كونها عملاً يمارسه العدو بإرادته المنفردة فوق أراضي الآخرين تدميراً واغتصاباً وإحاقاً، إلى فعل يُمارس، تحريراً، داخل ما اعتبره أسطورياً "أرضه التاريخية الموعودة"، ثم إنه، أي ذلك الضعف، بدأ يتظهر ويتفاقم حين انتقل العدو من حلم عام ١٩٨٢ بالقدرة على اجتياح لبنان مثلاً بـ "فرقة موسيقية" إلى حقيقة وقوف الفرق الأساسية والنخبوية في "الجيش الذي لا يُقهر" عاجزة، وبعد أسابيع عدّة من التدمير المنهج، عن "التثبيت" الفعلي في "عزّة" المدمرة أو في أي قرية لبنانية على الحدود مع الأرض المحتلة.

وذلك ما يشي باقترب دخول "الكيان" في حالة تراجع إستراتيجي مع استنفاد قدرته على تحقيق إنجاز ميداني يتعدى ارتكاب المجازر وأعمال القتل الفاجرة، وتلك - وعلى الرغم من فداحة الجانب الإنساني فيها - إلا أنها دليل بين، كما تخبرنا دروس التاريخ، على دخول "القوة"، مطلق قوة" في حال من التداعي والانكسار.

وأما عن سوء الفهم، فهو للأسف الشديد، أصبح أمراً ملازماً لجوقة أنصار "عزّة ولو طارت" من الاستراتيجيين العرب، ولو كان بعضهم مناصراً للمقاومة، الذين لا يتبرعون فقط بتوسيع رقعة دعاية العدو عن قدراته الهائلة، بل إنهم يعتبرون أن خطته التوسعية التي ينشرها عاماً متعمداً ستجد طريقها إلى التنفيذ متجاهلين أن التاريخ لا تصنعه الرغبات بقدر ما تصنعه العزائم.

وأما عن العمالة فحدث ولا حرج، وربما كان في "تغطية" البعض الصحفية للعدوان الإسرائيلي الأخير على إيران، ما يفصح بعضها، فالخاوف من التصعيد تزايدت بحسب "البعض" منذ مطلع الشهر الحالي "عندما أطلقت إيران نحو ٢٠٠ صاروخ باليستي على (إسرائيل)"، أي ليس عندما بدأت "إسرائيل" مجزرتها ضد الجميع، ثم إن التوتر - هكذا "التوتر" فقط - تفاقم أيضاً في ظل الصراع المحتدم في لبنان.. انتبهوا "الصراع في لبنان" وليس "العدوان الإسرائيلي عليه!!" وتلك ليست "تغطية" صحفية لما يحدث بقدر ما هي تغطية مقصودة على المجرم وتشويه للحقائق وللوعي، وذلك دور مدفوع الأجر على كل حال.

إذا، حين تبدأ "قوة لا تُقهر" باستعراض كامل، أو معظم، مصادر قوتها ثم يكون الردود ضعيفاً والنتائج هزلياً، وحين تتحول عمليات القتال إلى عمليات قتل مجردة دون تحقيق إنجاز ميداني ما، فذلك استعراض علني للضعف، وذلك أيضاً، في "كيان" يقوم على القوة ولا شيء غيرها، دليل على اقتراب "الطوفان"، وتلك لحظة حرجة للجميع، الجميع دون استثناء.

أحمد حسن

سورية تدين حظر الاحتلال الإسرائيلي لعمل "الأونروا" في الأراضي الفلسطينية المحتلة



وتدعو إلى دعم استمرار عمل وكالة الأونروا وممارستها لدورها الإنساني المهم في تقديم المساعدة لحقوقهم، وللقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

أبناء الشعب الفلسطيني من الحصول على المساعدة الإنسانية الضرورية. وتابعت الخارجية: "تدين الإجراءات الذي يهدف إلى تقييد المزيد من الحقوق الفلسطينية، ولا سيما حق العودة، وإلى فرض سياسة عقاب جماعي ضد الشعب الفلسطيني، بالتزامن مع استمرار جرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية والتطهير القسري التي يرتكبها هذا الكيان الصهيوني في كل يوم بحق الفلسطينيين على مرأى العالم أجمع". وأضافت الخارجية: "تؤكد سورية على عدم شرعية مثل هذه القرارات،

دمشق-سانا

أدانست سورية قيام الاحتلال الإسرائيلي بحظر عمل وكالة الأونروا في الأراضي الفلسطينية المحتلة وحرمان الشعب الفلسطيني من الحصول على المساعدات الإنسانية، مؤكدة أن هذا الإجراء انتهاك خطير للقانون الدولي. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها اليوم: "يواصل كيان الاحتلال الصهيوني خرقة الفاضح لقرارات الأمم المتحدة وللقانون الدولي، وذلك عبر فرضه قراراً بحظر عمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين "الأونروا" في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي سيحرم

إصلاح الوظيفة العامة ممر إجباري لمكافحة الفساد

مجلس الوزراء يؤكد على ضرورة التفكير خارج الصندوق في معالجة الإشكاليات التي يعاني منها المواطنون



دمشق-سانا

ناقش مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية عدداً من المقترحات العملية القابلة للتنفيذ لمعالجة المشكلات التي يعاني منها المواطن، انطلاقاً من حقيقة أن "الحكومة والمواطن في صف وخذق واحد، ومستعدة لمناقشة ودراسة أي مقترح يساهم في تحسين الواقع المعيشي ويخفف من الأعباء عنه، باعتبار أن المواطن ينتظر من الحكومة حلولاً للواقع

الراهن"، مؤكداً على أهمية الجراة باتخاذ القرارات التي تصب في المصلحة الوطنية، وإجراء مراجعة وتقييم للصوصك الصادرة، بهدف تطبيقها وتطويرها لتبلي توجهات المرحلة المقبلة وإيجاد الحلول للمشكلات القائمة من خلال الأدوات المتوفرة.

وتحدث رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد غازي الجلاي عن ضرورة التفكير خارج الصندوق في معالجة الإشكاليات التي يعاني منها المواطنون، ما يفترض العودة إلى جذور هذه الإشكاليات وعدم الاكتفاء بمعالجة آثارها، فعلى الرغم من الجهود الحكومية لتنظيم ملف النقل الجماعي، يقول الدكتور الجلاي: إلا أن المشكلة الحقيقية تكمن في كيفية تسعير المشتقات النفطية التي تخلق أسواقاً موازية للإتجار بهذه المشتقات تفوق الأرباح الناتجة عن القيام بخدمات النقل.

التتمة.. ص ٢

الوزير صباغ يبحث مع نظيره البيلاروسي تعزيز التنسيق في المسائل السياسية بين البلدين



مينسك-سانا

في إطار مشاركته بالمؤتمر الدولي الثاني للأمن الأوراسي في مينسك، أجرى وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ اليوم جلسة مباحثات ثنائية مع وزير الخارجية البيلاروسي مكسيم ريجينكوف، تناول فيها الوزيران مختلف أوجه العلاقات الثنائية، وسبل تطويرها وتعزيزها.

وعقب المحادثات الثنائية، أدلى وزير الخارجية تصريحاً صحفياً، أعرب الوزير صباغ خلاله عن الشكر على دعوته لزيارة مينسك، موضحاً أنه أجرى تبادلًا مثمراً وبنياً لوجهات النظر مع نظيره البيلاروسي إزاء العديد من المسائل، كما استعرضا مختلف جوانب التعاون الثنائي بين سورية وبييلاروس، وسبل تعزيزه تنفيذاً لتوجيهات قاندي البلدين.

التتمة.. ص ٢

سورية تجدد موقفها الداعم لحق إيران المشروع في الدفاع عن النفس وحماية أراضيها ومواطنيها



والعدوانية وجرائمه الوحشية التي تهدد السلم والأمن في المنطقة وما وراءها، وتشدد على ضرورة مساءلة مجرمي الحرب الإسرائيليين عن جرائمهم، وضمان عدم إفلاتهم من العقاب، كما تؤكد سورية على ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي بما يكفل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية بما فيها الجولان العربي السوري المحتل.

الدول شريكاً لإسرائيل في جرائمها، ويمنح سلطات الاحتلال شعوراً بأنها فوق القانون الدولي، ويشجعها على مواصلة جريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني، وعدوانها الهجومي على لبنان الشقيق، والتصادي في اعتداءاتها على دول المنطقة بما فيها بلادنا السورية.

وأضاف: تجدد سورية مطالبتها مجلس الأمن باتخاذ إجراءات فورية لرد كيان الاحتلال، ووضع حد لأعماله

وحماية أراضيها ومواطنيها، وهو الحق الذي يكفله القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة في مادته الحادية والخمسين، وتُعبّر عن تضامنها القوي ووقوفها إلى جانب إيران في وجه ما تتعرض له من عدوان.

ولفت إلى تزامن العدوان الإسرائيلي على إيران مع عدوان إسرائيل على الأراضي السورية، وذلك بعد أن كثف كيان الاحتلال الإسرائيلي خلال الأشهر الماضية من اعتداءاته الأثمة على الأبنية السكنية والأحياء المكتظة بالمدينة، والمنشآت المدنية، والمعابر الحدودية، والتي أدت إلى استشهاد عشرات المواطنين وجرح غيرهم، وترويع المدنيين الأيمن، مشدداً على أن سورية تحذر من أن هذا العدوان الإسرائيلي واسع النطاق، والمنفلت من أي قيود وضوابط، يهدد السلم والأمن الإقليميين والدوليين، وستكون له عواقبه الكارثية على المنطقة وما وراءها، كما أكد أن سورية تدين استمرار بعض الدول الغربية بتقديم مليارات الدولارات كدعم مالي لكيان الاحتلال الإسرائيلي، وتزويده بشتى صنوف الأسلحة الفتاكة وآلاف الأطنان من القنابل والذخائر التي أدت لإزهاق أرواح عشرات آلاف المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال، ودمرت الأحياء السكنية والمدارس والمشافي ومقرات الأمم المتحدة والبنى التحتية والمنشآت الاقتصادية التي تم بناؤها على مدى سنوات طويلة، كذلك تدين سورية التصريحات الصادرة عن بعض المسؤولين الغربيين عما يسمونه "حق إسرائيل المزعوم في الدفاع عن النفس" وتؤكد أن مثل هذا الدعم السياسي والعسكري والمالي والإعلامي يجعل من تلك

نيويورك-سانا

أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير قصي الضحك أن عدوان كيان الاحتلال الإسرائيلي على إيران يؤكد نهجه الإجرامي ضد دول المنطقة وسعيه لإشغالها والزج بها في أتون حرب واسعة النطاق، مجدداً موقف سورية الداعم لحق إيران المشروع في الدفاع عن النفس وحماية أراضيها ومواطنيها.

وقال السفير الضحك خلال الجلسة الطارئة لمجلس الأمن حول الحالة في الشرق الأوسط مس: في إطار سعيه المحموم لإشغال المنطقة والزج بها في أتون حرب واسعة النطاق، شنّ كيان الاحتلال الإسرائيلي، فجر أسبب الـ ٢٦ من تشرين الأول، اعتداءً على جمهورية إيران الإسلامية؛ استهدف فيه عدة مواقع في ثلاث محافظات إيرانية، ما أسفر عن ارتقاء ٤ عسكريين، مبيناً أن هذا العدوان الإسرائيلي يمثل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ولسيادة إيران وسلامة أراضيها، ويأتي كحلقة جديدة في سلسلة من الاعتداءات الإسرائيلية على إيران، والتي شملت استهداف القنصلية الإيرانية في دمشق بقصف جوي مطلع نيسان الفائت، واغتيال ضيف رسمي في العاصمة طهران في تموز الماضي.

وتابع: تدينُ الجمهورية العربية السورية بأشد العبارات العدوان الإسرائيلي على إيران، والذي يعبر مجدداً عن مدى استهتار كيان الاحتلال بالقوانين الدولية، وإمعانه في نهجه العدواني الإجرامي ضد دول المنطقة وشعوبها، كما تؤيد سورية حق إيران المشروع في الدفاع عن النفس

مجلس الوزراء يؤكد على ضرورة التفكير خارج الصندوق / تنمة

نهاية الربع الثالث من العام الحالي، موضحاً أن عدد القادمين إلى سورية بلغ ١,٦٩٨ مليون قادم، بزيادة قدرها ٥٪ عن الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣، فيما بلغ عدد القادمين السوريين ١,٨٩٩ مليون قادم بزيادة قدرها ٢٧٪ عن الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣، وبلغ عدد الزوار لأغراض السياحة الثقافية والدينية ١٥٠ ألف زائر لنهاية شهر آب.

وناقش المجلس موضوع حرائق الأراضي الزراعية والحراجية لناحية المسببات والإجراءات اللازمة للحد من خطورتها، وتم التأكيد على ضرورة تفعيل وتطوير منظومة الإنذار المبكر وتعزيز التنسيق بين الجهات المعنية، إضافة إلى الصيانة المستمرة والدورية للآليات المخصصة لعمليات الإطفاء.

ووافق المجلس على تمديد عمل اللجنة المكلفة بمراجعة القرارات والصكوك الإدارية المتعلقة بشغل مركز عمل معاون وزير ومدير عام وأمين عام محافظة والمسارات الزمنية لكل منها، وعلى منح المصرف الزراعي سلفة مالية ٣٠٠ مليار ليرة لسداد الالتزامات المترتبة على عقود استئجار الأسمدة.

والمتوسطة والصغيرة)، وبالتالي من غير المقبول أن تبقى البنية الإدارية والتنظيمية لهذا القطاع الحيوي مشتتة ومبعثرة على النحو الذي يضعف كفاءة إدارته ويشكل مقاومة لمساعي تطويره.

وانتهى المجلس إلى الموافقة بأغلبية أعضائه على استكمال مسار مشروع الصك التشريعي مع اتخاذ الإجراءات كافة لتلبية احتياجات وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في هذا الصدد وعلى النحو الذي يسمح لها بممارسة دورها واختصاصاتها بكل كفاءة.

من جهة أخرى، قدم وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون رؤية وزارة الداخلية ومقترحاتها لتنفيذ مضمون الكلمة التوجيهية للسيد الرئيس بشار الأسد خلال ترؤسه اجتماع وزارة المرسوم ٢٣٢ لعام ٢٠٢٤، والتي تركز على مكافحة الإرهاب والوقاية من الجريمة ومكافحتها وتبسيط الإجراءات والإصلاح الإداري ومكافحة الفساد وتحقيق الشفافية والتأهيل والتدريب وتطوير القوانين وتحديثها.

كما قدم وزير السياحة المهندس محمد رامي مرتيني عرضاً حول أداء القطاع السياحي حتى

تحاول العبث بسلسلة عمل السوق وتوازنها.

وشهد موضوع مشروع الصك التشريعي المتضمن نقل مهام مديرية الشركات لدى وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك إلى وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية نقاشاً موسعاً، حيث عارض وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك لؤي المنجد بوضوح فكرة نقل المديرية إلى وزارة الاقتصاد، شارحاً أن من شأن هذا النقل أن يضعف قدرة الوزارة على القيام بمهامها واختصاصاتها المحددة قانوناً ولا سيما ما يتعلق بالإشراف على عمل اتحاد غرف التجارة السورية.

بالمقابل كان لوزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد ربيع قلعه جي ووزير الصناعة رئيس اللجنة الاقتصادية الدكتور محمد سامر الخليل رأي مختلف، حيث أكد أن اللجنة الاقتصادية درست هذا الموضوع بشكل معمق خلال الأشهر السابقة وناقشت كل تفاصيله، مع الإشارة إلى ضرورة مقارنة نقل هذه المديرية من منظور كلي شامل، إذ يأتي كحلقة في سلسلة إعادة ترتيب وتنظيم قطاع الأعمال في البلد، ولا سيما ما يتعلق بإدارة ملف المشاريع الاستثمارية (الكبيرة

كما أشار الدكتور الجلال إلى أن استقرار بعض السياسات الاقتصادية والخدمية خلال سنوات أو عقود سابقة لا يعفي الحكومة من مسؤولية نقدها وتجاوزها بأسرع وقت ممكن متى كانت المصلحة الوطنية في ذلك، موضحاً أن هذا التوجه لا يرتبط فقط بملف الدعم والتسعير بل يمتد ليشمل الخدمات كافة التي تقدمها الحكومة، وكلف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إعادة دراسة تمويل الموفدين وتعزيز منظومة التعليم الوطني لتكون أكثر إنتاجية وفعالية على سبيل المثال.

كما تحدث رئيس مجلس الوزراء عن موضوع مراقبة الأسعار في السوق وأهمية بذل كل الجهود لضبطها، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه لا توجد حكومة في العالم تأخذ على عاتقها مسؤولية تحديد وضبط أسعار جميع المنتجات في السوق، بقدر ما يجب أن ينصب عمل الحكومة على تنظيم جهود المنتجين والموردين والموزعين وفق قوانين وضوابط عامة، باعتبار أن السوق الوطنية المعروفة بعراقتها وخبرتها قادرة على تنظيم نفسها بما يضمن مصلحة المنتجين والمستهلكين على حد سواء، مع التأكيد على ضرورة قيام الحكومة بتحديد أي قوى

الوزير صباغ يبحث مع نظيره البيلاروسي / تنمة

الجماعي ضدهما، بما في ذلك التدابير القسرية غير القانونية أحادية الجانب، كما ناقشا في هذا السياق سبل ووسائل التعاون والتنسيق من أجل مواجهة هذه التدابير اللاشعورية واللاإنسانية، وتم الاتفاق على إصدار بيان مشترك بشأن سبل مواجهة وتخفيف الآثار السلبية للتدابير القسرية أحادية الجانب. من جانبه أعرب الوزير البيلاروسي عن حرصه على انتظام العلاقة الثنائية بين المؤسسات الحكومية في كلا البلدين، وعن ارتياحه لمستوى التعاون على الساحة الدولية، مؤكداً دعم بلاده لسعي سورية للانضمام إلى منظمة شنغهاي.

وشدد الوزير ريجينكوف على أن تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين سيساعد على مواجهة الآثار السلبية للتدابير أحادية الجانب المفروضة على شعبي البلدين الصديقين.

العدوان الإسرائيلي المستمر على الفلسطينيين واللبنانيين، مؤكداً موقف سورية الثابت بضرورة وقف هذا العدوان فوراً، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي المستمر للأراضي العربية المحتلة، بما فيها الجولان السوري المحتل، وإدانة جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي، والمطالبة بمحاسبة مرتكبيها وضمان عدم إفلاتهم من العقاب.

وجدد وزير الخارجية والمغتربين أيضاً دعم سورية للعملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، مشدداً على دور الدول الساعية إلى تحقيق الأمن والسلام في أوراسيا من خلال العمل متعدد الأطراف، والمبادرات البناءة والعدالة.

وأعرب وزير الخارجية والمغتربين عن اتفاق وجهات نظر الجانبين إزاء رفض التدخل في الشؤون الداخلية للبلدين، وفضح الممارسات الهدامة للغرب

وأشار وزير الخارجية والمغتربين إلى أنه تمت مناقشة تعزيز التنسيق بشأن المسائل السياسية، بما في ذلك الدعم المتبادل في المحافل الدولية.. وفي هذا الصدد، تم التوقيع على مذكرة تفاهم بشأن المشاورات السياسية بين وزارتي الخارجية في كلا البلدين، إضافة إلى بحث تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية والإنسانية.

وفي إطار استعراض التطورات السياسية الجارية في كلا المنطقتين، شدد الوزير صباغ على ضرورة التعامل معها في إطار إستراتيجي، باعتبار أن ما تواجهها هي تحديات مشتركة تمثل أساساً في محاولات فرض مشاريع الهيمنة الغربية عليهما.

وأشار الوزير صباغ إلى أنه أطلع وزير الخارجية البيلاروسي على تداعيات الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية، وكذلك

"كلمة الرفيق الأمين العام للحزب أمام مجلس الشعب . . عناوين ومضامين" في ملتقى البعث للحوار في اللاذقية

السيد الرئيس، دحرت هذه القوى والمخططات لتبقى قلب العروبة النابض، وتمضي قدماً في خياراتها ومسؤولياتها وواجباتها القومية بكل ثبات واقتدار وبراودة قوية وهذا ما يشته دورها وموقعها الريادي عبر سنوات وعقود من تاريخها .

وتحدث الرفيق المهندس هيثم إسماعيل، أمين فرع اللاذقية للحزب، فأوضح أن أهم ما يميز خطاب الرفيق الأمين العام للحزب الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية، أنه خطاب جماهيري يحاكي كل أبناء الشعب وشرائح المجتمع، وبالتالي عندما نتحاور حول مضامين وعناوين الخطاب، فنحن نستذكر هذه المضامين والعناوين لنستلهم منها، ونبني عليها، ونقتدي بها، في برامج وخطط عمل في مرحلة تشريعية جديدة من مجلس الشعب، ويرى إستراتيجية رسمها الخطاب، فكل ما جاء في الخطاب يؤسس لهذه المرحلة في المجالات والجوانب والقطاعات، وبجهود الجميع، مع مراجعة السياسات والخطط القائمة ومدى فاعليتها في ظل المستجدات والمتغيرات، وسبل الارتقاء المستمر بها، وتأكيد السيد الرئيس أن المقاومة نهج مستمر وراسخ وثابت حتى تحقيق النصر، وهي في جوهر عملنا السياسي، لأن التمسك بالمقاومة هو الطريق إلى النصر.

واغتنى الملتقى والمداخلات والنقاشات الحوارية حول التجسيد العملي للموسم لمضامين الخطاب، واعتماد الحوار المستمر حول هذه المضامين على أوسع نطاق مجتمعي، وتفعيل دور المؤسسات في مختلف جوانب الحياة، وتوسيع التواصل بين أعضاء مجلس الشعب مع المواطنين باليات محددة، وإمكانية تخصيص مقر لهم للقاء مع المواطنين، والتركيز على الخطط بعيدة الأمد واعتماد المعالجات المستدامة للقضايا المطروحة للحل والمعالجة، والتركيز على برامج وخطط العمل الميدانية، وغيرها من رؤى وأفكار .

حضر الملتقى الرفاق أعضاء قيادة فرع اللاذقية للحزب، والجهة الوطنية التقدمية، وأعضاء مجلس الشعب، والمحامي العام في اللاذقية القاضي باسم سعيد، وأعضاء مجلس المحافظة، وقيادات الشعب الحزبية والمنظمات الشعبية والنقابات المهنية، وشخصيات ثقافية وفكرية وإعلامية .

صعبة، لكن ليس هناك استئصال، ولاسيما عندما تنتمن جوهر الخطاب الذي جاء جامعاً لقواميس وطنية تواكب الأجيال، بما تناوله من قضايا ومصطلحات دقيقة حول التمييز بين التطبيع النفسي للشعب العربي المختلف عن التطبيع الرسمي، وأن أي خطوة باتجاه المصالحة أساسها وحدودها ومعيارها السيادة والحقوق والأرض، وأن التاريخ لا ينتهي إلا عندما تسقط الشعوب، والشعوب لا تسقط إلا عندما تفقد انتماءها لأوطانها ومجتمعاتها وتاريخها وعقائدها . وأما الليبرالية الحديثة فقد حذر منها السيد الرئيس، وأشار إلى التكنولوجيا العصرية التي تأخذنا حيث لا نرغب، والوقوف في وجهها ضرب من محال، وكما كانت العيون والقلوب شاخصة إلى قائد الوطن في كلمته التاريخية، فإن المسؤولية الوطنية والمؤسسية والبعثية تستوجب تجسيد هذا الخطاب برنامج عمل على مستوى الأفراد والمؤسسات وكل فعاليات المجتمع وأبناء الوطن .

من جهته الرفيق الدكتور أوس درويش - كاتب ومحلل سياسي - رأى أن الخطاب بما قدمه من رؤى ومضامين، تعكس دلالات جوهرية في أبعادها الوطنية بكل تجلياتها، فكان مقارباً بواقعية مطلقة للوضع الداخلي والخارجي، ففي الوضع الداخلي كان التركيز على الخطط والأداء الحكومي والعمل المؤسساتي، والخطط الاقتصادية التي ينبغي أن تكون متوافقة مع العمل الحكومي، وتقييم الأداء وفق معايير وأسس دقيقة ومحددة وواضحة، وفي المجال الإقليمي والخارجي، أشار السيد الرئيس إلى أن أي خطوة مع تركيا يجب أن تكون على أساس المصارحة لا المجاملة، وأساسها الانسحاب من الأراضي السورية المحتلة، وترسيخ المصلحة السورية الوطنية، وتأكيد سيادته أن المقاومة في غزة ولبنان واليمن هي شرف وكرامة وفخر لنا، وعلاقة سورية مع المقاومة علاقة متجذرة عميقة وإستراتيجية، وهذا تأكيد أن سورية أساس محور المقاومة مهما كانت التحديات والظروف، وقد أثبتت سورية بفكر ونهج ومواقف السيد الرئيس بشار الأسد، أنها في قلب محور المقاومة والداعمة لها، وهذا ما عبّر عنه المقاومون الشرفاء الأحرار، بما يجسد ويرسخ النهج الوطني والقومي لسورية ودفاعها المستمر عن القضايا والحقوق العادلة، وتمسكها بدورها المحوري في المنطقة، وهذا ما استهدفته قوى العدوان والحرب الظالمة عليها، لكن سورية بتلاحم الشعب مع جيشها الباسل وقيادة



والاستهداف فإن سورية صامدة بفعل التضحيات الجسام للشعب والجيش والقيادة التاريخية الحكيمة للسيد الرئيس بشار الأسد .

وتحدث الرفيق الدكتور عمار مرهج - دكتوراه في العلاقات الدولية والحقوق - عن استلهام الكثير من المضامين والعناوين الوطنية الكبرى في كلمة الرفيق الأمين العام للحزب، وملاستها لكل الظروف والتحديات بجرأة وشفافية وموضوعية، فالأولوية ليست للطمأنة ورفع المعنويات - على أهميتها - بل الأولوية لشرح الواقع كما هو، وطرح الحلول الممكنة لأن سياسة الهروب خطيرة، والأهم مواجهة التحديات ومعالجة المشكلات، وهنا يتجلى تأكيد السيد الرئيس على بناء النقاشات على التشخيص الدقيق للواقع والأسباب وأساسه الرضوخ والشفافية، وقطع الطريق على تقديم وعود لا يمكن للمسؤول الوفاء بها، وتكريس المكاشفة والمصارحة المبنية على وطنية وأخلاق، فالوطنية ليست مظهراً ولا ادعاء بل انتماء متجذر، ووفاء وولاء .

وأشار د.مرهج إلى العناوين الكثيرة والمضامين الكبيرة في الخطاب، وفي كل حرف منها تحمل نهجا نتمسسه ونرنبو إليه في كل مجالات الحياة وميادينها وعلى كافة الأصعدة الداخلية والخارجية، ما يجعل الخطاب منهجاً لخطة عمل وطنية شاملة، فمهما كانت التحديات والخيارات

اللاذقية - مروان حويجة

أقامت قيادة فرع اللاذقية لحزب البعث العربي الاشتراكي - مكتب الإعداد والثقافة والإعلام الحزبي الفرعي، الجلسة الرابعة للملتقى للبعث للحوار هذا العام تحت عنوان " كلمة الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي - الرفيق بشار الأسد رئيس الجمهورية أمام مجلس الشعب في الدور التشريعي الرابع - عناوين ومضامين"، وذلك في دار الأسد للثقافة بحضور حشد من الفعاليات الحزبية والجهوية والشعبية والثقافية والمجتمعية والنقابية.

وأكد الرفيق د.عصام درويش، رئيس مكتب الإعداد الحزبي الفرعي، أن خطاب الأمين العام للحزب الرفيق الدكتور بشار الأسد يشكل منهج و خارطة طريق رسمت سياسات ورؤى، ووضعت برامج للحلول، وحددت الخطوط العريضة للتحديات وسبل المواجهة، ولاسيما أن سورية جسدت صموداً وانتصاراً على عدوان ظالم استمر أكثر من ثلاثة عشر عاماً، شكلت في جوهرها حروباً متعددة على شعوب المنطقة والعالم المتمدن وقيم الإنسانية، حيث بلغ العدوان ذروته بعد طوفان الأقصى في فلسطين المحتلة ولبنان عبر التدمير والقتل والإبادة الجماعية، وصولاً إلى استشهاد سماحة السيد حسن نصر الله قائد المقاومة الإنسانية في لبنان، وبرغم كل أشكال العدوان

مضامين كلمات الرفيق الأمين العام للحزب في ملتقى البعث الحواري بالقنيطرة



موجهاً بالحوار والالتزام والوعي بما يُمكن العمل الحزبي ومؤسساته لاحقاً من تقديم أوراق عمل وحوارات وأفكار تخدم الدولة والمجتمع والحزب .

حضر الملتقى الرفيق أمين فرع القنيطرة للحزب جاسم الصالح، وأعضاء قيادة فرع الحزب، وقيادات إدارية وحزبية وجبهوية وشعبية، وحشد من الرفاق البعثيين.

والتطورات التي تواجه الإنسان، وطبيعة العلاقات الاجتماعية والبشرية، والتطور المعرفي المعلوماتي المتسارع والتفاعل مع الزمان والمكان والظروف. وتابع عسكر: إذا استقصينا كلمة الرفيق الأمين العام للحزب نجد أنها لامست روح العمل الحزبي، وتطرق لتطور المأمول لحزب يمتلك تجربة نضالية عريقة متجذرة،

هذه الآمال المبنية على الأفراد إلى آمال مبنية على المؤسسات، عبر السياسات وعبر الخطط المثمرة الناجمة عن حوار فعال داخل مؤسسة مجلس الوزراء بين أعضاء الفريق الحكومي مع المؤسسات الحكومية أو مؤسسات الدولة عامة، والمؤسسات الأخرى مع المؤسسات الأهلية والمنظمات الشعبية وغيرها ومع شرائح المجتمع كافة". وأشار إلى أن الأمين العام وجه الحكومة بتخفيف وطأة الظروف عن المواطن، حيث قال: "تبدؤون أعمالكم اليوم في ظروف صعبة جداً، ومن الطبيعي أن يكون الهدف الأول لأية مؤسسة عامة أن تبدأ بتخفيف وطأة الظروف عن المواطن". وخلال كلمته للوزارة الجديدة، أوعز الرفيق الأسد بالعمل الجاد الدؤوب، وتطوير الأداء الحكومي، واستثمار الموارد البشرية والإمكانات المتاحة.

من ناحيته، أمين الشعب الثانية للحزب الرفيق حسين عسكر، أشار إلى أن كلمة الرفيق الأسد أمام اللجنة المركزية للحزب حملت مضامين جديدة، وناقشت نبض العمل الحزبي، واستقصت واقع العمل وآلياته، حيث طرح الأمين العام بكلمته أسئلة جد هامة، وطلب من أعضاء اللجنة المركزية مناقشتها بأناة وروية، لترجم أجوبتها، وتصوغ حوارات الرفاق لها إضافات مهمة جداً للحزب، وتطوير آليات عمله، وتبدع تطوراً مأمولاً يضيخ للحزب فكراً جديداً مستنيراً، انطلاقاً من طبيعة الحياة، فالفكر في تطور مستمر استناداً للظروف المستجدة

القنيطرة - محمد غالب حسين

ناقش ملتقى البعث للحوار بفرع القنيطرة لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمات الأمين العام للحزب الرفيق بشار الأسد، رئيس الجمهورية، أمام اللجنة المركزية للحزب، وفي افتتاح الدور التشريعي الرابع لمجلس الشعب، وتوجيهات سيادته للحكومة الجديدة. وقال ضيف الملتقى عضو مجلس الشعب رأفت البكار: إن كلمة الرفيق الأسد أمام أعضاء مجلس الشعب كانت جامعة مانعة وعميقة غنية شاملة، وحملت في طياتها رسائل جد هامة للداخل والخارج والإقليم. فقد وجه سيادته الحكومة بأهمية التعاون مع مجلس الشعب الذي اعتبره أنه الجسر الذي يربط المواطن بالحكومة، ولذلك عزز من دوره التشريعي والرقابي أيضاً عندما طلب أن يكون مجلس الشعب شريكاً في عملية التنبيه والمحاسبة، مبيناً أن الشراكة هنا تعني التعاون أكثر بين السلطة التشريعية والتنفيذية. وتابع: إن الرفيق الأمين العام طالب السلطتين التشريعية والتنفيذية بالاقتراب أكثر من المواطن، وهذا يعني المزيد من الحوار والسود والتفاعل. من جانبه، بين عضو المكتب التنفيذي لمحافظة القنيطرة حسن البكر أن الرفيق الأسد عندما وجه الحكومة الجديدة، أوعز بأن المواطن هو بوصلة العمل الحكومي على مختلف المستويات، داعياً الحكومة للعمل المؤسساتي، بقوله: "أول تحدٍ تواجهه أي حكومة جديدة هو أن تحول

محافظة دمشق بصدد افتتاح مراكز جديدة لخدمة المواطن

٦٦- المهاجرين- برزة- القنوات- مكتب الدفن- الميدان- جنود الأسد- السجل المؤقت- بهو المالية- الخدمات الإلكترونية، ويتم العمل على افتتاح مركز العباسيين خلال الفترة القادمة، وهو حالياً ضمن المرحلة التجريبية لتقديم الخدمات، أما ما يخص افتتاح مراكز جديدة، فقد أشارت إلى أنه يتم العمل على تنفيذ مركز خدمة المواطن في القابون، وتوسعة مركز خدمة المواطن في دمر البلد. ويُنصت العبدو أنه يوجد منظومة طاقة شمسية في مراكز: المزة- الميدان- القنوات- دمر البلد- برزة، وسيتم العمل على تزويد باقي المراكز بمنظومة الطاقة الشمسية، بالإضافة إلى وجود مولدات كهربائية بكافة المراكز لضمان استمرارية العمل عند انقطاع التيار الكهربائي.

دمشق- ميس خليل
أوضحت مديرة مراكز خدمة المواطن في محافظة دمشق ريم العبدو أن عدد الخدمات المقدمة بلغ حتى نهاية شهر أيلول من هذا العام في كافة المراكز (١٨٥، ٥٩٦، ٧٦، ٥٦٤ وثيقة معالجة، منها ٣٤١، ٧٩٨ سجلاً مدنياً و٧٦، ٥٦٤ وثيقة سجل عدلي، و٥٨، ١٦٣ وثيقة غير موظف، و٣٢، ٩٩٣ معاملة تصديق وثائق من وزارة الخارجية والمغتربين، و٢٢، ٥٠١ معاملة عقود الإيجار السكنية، إضافة لإنجاز ٨، ٤١٣ وثيقة خدمات المصالح العقارية. وذكرت العبدو لـ "البعث" أن عدد المراكز في محافظة دمشق ١٧ مركزاً: الرئيسي (مبنى المحافظة)- كفرسوسة- دمشق القديمة- المزة- دمر البلد- الشام الجديدة- المرسوم



الشركة الصناعية للزيوت النباتية في حلب تنتج 220 طناً سنوياً



حلب - البعث
بين معاون مدير عام الشركة الصناعية للزيوت النباتية في حلب محمد أوسو أنه يتم إنتاج نحو ٣٠ طناً شهرياً من زيت القطن، و سنوياً نحو ٢٢٠ طناً، حيث يتم مع بداية العام توريد كميات من بذر القطن من محالج تشرين والعاصي ومحررة والمقدرة بنحو ٤٠٠٠ طن ليتم عصرها في معمل النيرب وإنتاج الزيت المكرر والنهائي. وأشار أوسو إلى أنه يتم إنتاج عبوات مختلفة الأحجام / ١-٢-٤ / لتر، سعر مبيع اللتر الواحد منها ٢٠ ألف ليرة سورية، وتباع في منافذ البيع التابعة للشركة والكائنة في السبع بحرات وباب جنين، إضافة إلى توريد السورية للتجارة والمؤسسة الاجتماعية العسكرية بما يلزمها من كميات.

وإنتاج الزيت المكرر والنهائي. وأشار أوسو إلى أنه يتم إنتاج عبوات مختلفة الأحجام / ١-٢-٤ / لتر، سعر مبيع اللتر الواحد منها ٢٠ ألف ليرة سورية، وتباع في منافذ البيع التابعة للشركة والكائنة في السبع بحرات وباب جنين، إضافة إلى توريد السورية للتجارة والمؤسسة الاجتماعية العسكرية بما يلزمها من كميات.

ارتفاع أسعار الخضار الساحلية بنسبة 25% في أسواق حمص

وقال خلوف: إن سعر كيلو البطاطا المألحة النوع الأول بالجمله في سوق الهال يبلغ نحو ٩٥٠٠ ليرة سورية و كيلو بطاطا البرادات بنحو ٦٥٠٠ ليرة حالياً، وذلك بعد أن كان منذ حوالي الأسبوع سعر كيلو البطاطا المألحة في سوق الهال ما يزيد عن ١١ ألفاً و١٠٠٠ ليرة ببطاطا البرادات بحدود ٩ آلاف ليرة. وأشار خلوف إلى انخفاض سعر كيلو البطاطا بنسبة ٢٠٪ خلال هذه الآونة، عازياً سبب ذلك إلى أن إنتاج الموسم الحالي من البطاطا في المحافظة سيبدأ خلال الشهر القادم، وبالتالي سيتم البدء بطرح كميات كبيرة من محاصيل الإنتاج في الأسواق بدءاً من منتصف الشهر المقبل، وهذا ما دفع تجار البطاطا الذين يخزنونها في البرادات إلى ضخ كميات كبيرة منها إلى الأسواق قبل بدء الموسم حتى يجنوا أرباحاً ولا يتكبدوا أي خسائر مع طرح الجديد منها. وأكد خلوف أن طرح كميات كبيرة من بطاطا البرادات تسبب بانخفاض أسعارها وأسعار البطاطا المألحة أيضاً، نظراً لتوفر كميات كبيرة منها في سوق الهال حالياً، مشيراً إلى أن أسعار البطاطا ستخضع لتدريجياً وتباعاً بشكل واضح خلال الأيام القليلة المقبلة مع بداية الشهر المقبل.

وعزا عدد من أصحاب محال بيع الخضار بالمدينة أسباب ارتفاع أسعار الخضار إلى قلّة العرض في سوق الهال، وعدم وصول كميات كافية منها من المناطق الساحلية لتغطي حاجة السوق. من جانبه أشار مدير سوق الهال بحمص المهندس سامي خلوف في تصريح لـ "البعث" إلى ارتفاع أسعار الخضار الساحلية في سوق الهال بنسبة تقدر بنحو ٢٥٪ مقارنة بالآونة الماضية، عازياً سبب ذلك لتدني درجات الحرارة الليلية التي تؤثر على انخفاض إنتاجية الثمرة، وبالتالي انخفاض كمية الإنتاج المعروضة في السوق وقلّة العرض. وحول أسعار بعض أصناف الخضار الساحلية في سوق الهال، أوضح خلوف أن سعر كيلو الخيار البذرة بالجمله يسجل نحو ١٠ آلاف ليرة، و كيلو الكوسا ما بين ٩ إلى ١٠ آلاف ليرة، و كيلو الفاصولياء العيشة نحو ١٦ ألف ليرة، والفرنسية منها بنحو ٨ آلاف ليرة، و كيلو الباذنجان الأسود الطويل ٨ آلاف والمدبل يزيد عن ٣ آلاف ليرة سورية. وفي جانب آخر ورداً على سؤال "البعث" حول انخفاض سعر البطاطا حالياً في الأسواق بنسبة واضحة،



بحسب الصنف والنوع بعد أن كان يتراوح ما بين ٨ إلى ١٠ آلاف ليرة، و كيلو الفاصولياء العيشة بحدود ٢٠ ألفاً بعد أن كان دون ١٥ ألف ليرة، و كيلو الباذنجان الأسود المحشي أكثر من ١٠ آلاف ليرة بعد أن كان نحو ٧ آلاف و كيلو الباذنجان المدبل يزيد عن ٥ آلاف ليرة بعد أن كان لا يتجاوز ٣ آلاف ليرة.

حمص- نبال إبراهيم
تشهد أسعار معظم الخضار الساحلية في أسواق حمص ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة تتراوح ما بين ٢٥٪ إلى ٣٠٪ مقارنة بالأسبوع الماضي، حيث سجل كيلو الخيار ما بين ١٣ إلى ١٤ ألف ليرة سورية بعد أن كان لا يتجاوز ٩ آلاف ليرة، و كيلو الكوسا ما بين ١٢ إلى ١٤ ألف ليرة

بدء توزيع بذار القمح على الفلاحين في طرطوس



أنه لا يوجد حالياً مبيع للقمح القاسي وغالباً يتم استجراره من ريف المحافظة، والحصة الأكبر من القمح الطري لمنطقة سهل عكار، حيث يتم الشحن للبذار بحركة من قبل الإدارة العامة في حلب بناء على طلب فرع طرطوس قبل انتهاء الكمية المخزنة. في المقابل طالب مزارعو مادة القمح بضرورة تخصيص الفلاحين بالبذرين بالسعر المدعوم نظراً لحاجة المحركات الزراعية لها، وللممكن من زراعة الأراضي بالصورة المطلوبة.

بذار القمح الطري دوما ستة ٢٨١ طناً، في حين بلغت من بذار القمح القاسي شام تسعة ٤٠ طناً. وأضاف درويش: يتم حالياً التوزيع للمزارعين وفق التنظيم الزراعي للعام ٢٠٢٤ الصادر عن الوحدات الإرشادية سواء للجمعيات الفلاحية أو الأفراديين. وأشار درويش إلى أن المؤسسة حددت سعر الكيلو غرام الواحد بستة آلاف ليرة سورية لنوعي القمح الطري والقاسي، لافتاً إلى أن الكميات المباعة بلغت حتى تاريخه ١٤ طناً من القمح الطري، في حين

طرطوس- محمد محمود
باشرت مؤسسة إكثار البذار في طرطوس بتوزيع بذار القمح المغربل والمعقم بنوعيه القاسي والطري للموسم الزراعي ٢٠٢٤-٢٠٢٥. وبين مدير فرع مؤسسة إكثار البذار المهندس شريف درويش في تصريح لـ "البعث" أن المؤسسة بدأت بتخزين القمح المغربل والمعقم والمشحون من مراكز الغريلة المتواجدة في فروع المؤسسة، وذلك اعتباراً من منتصف الشهر التاسع للعام الحالي، وبلغت الكمية المخزنة من

”نقل دمشق“ : لا تسليم لـ”ميكانيك المركبة الإلكترونية“ بسبب نفاذ الكمية

ويرسم ٤٢٣٠ ليرة فقط، ولكن بعد حوالي أسبوعين سيتم وفق عقد التشاكرية مع القطاع الخاص القيام بالفحص وحدد الرسم قدره ٩٠ ألف ليرة عن فحص المركبة، كما أوضح أن الفحص الفني يركز على سلامة السيارة من ناحية الفرامل والمخمدات والمحرك، وهي من الأمور التي لا يمكن التغاضي عنها، ومع ذلك من الممكن مراعاة ظروف المواطنين لجهة وجود كسر في النوافذ أو قدم في الطلاء، مؤكداً أن هناك معلومات مهولة نشرت على مواقع التواصل بهذا الخصوص، ومنوهاً بأن سلامة السيارة ومستخدمي الطريق هي الهدف من الفحص الفني، إضافة إلى التوثيق من رقم المحرك والقطع الأساسية في المركبة.

وبين ديب أنه تم إغلاق فرع المديرية في نهر عيشة، لأن افتتاحه كان مؤقتاً خلال ظروف الحرب، كما أنه مؤلف من طابق غير لائق لتقديم الخدمات، ويعاني من نفاذ المحروقات لتشغيل المولدات، وانقطاع الكهرباء لأوقات طويلة، فضلاً عن توزيع موظفيه على كادر الصالات الأربع التي افتتحت في مقر المديرية.

وأكد مدير نقل دمشق أن إيرادات المديرية تجاوزت الـ ١٠٠ مليار ليرة، وهي عائدات جيدة لرغد الخزينة العامة، فيما بلغ عدد المركبات بالمديرية نحو ٥٤٧ و ٣٢٤ مركبة، وعدد اللوحات التي تم تبديلها لغاية نهاية الأسبوع الماضي ٦٣٢٠ لوحة.

يعد بحاجة لأي معقب معاملات لطلما تمكن من اختيار الصالة بشكل صحيح وقرأ اللوحات والإرشادات، بعد أن تم توزيع المكاتب بشكل دائري وباتت بعض المعاملات التي كانت تحتاج يوم أو اثنين تنجز ضمن مدة قد لا تتجاوز العشر دقائق.

وبين ديب أن تسليم ميكانيك المركبة الإلكترونية لا يتم حالياً بسبب نفاذ الكمية منذ حوالي شهر، وتأخر المورد في توريدها إلى المديرية لأسباب خارجية، ومن المتوقع أن تتوفر في غضون ٢٠ يوماً بعد تأمين مئات الألوف منها لجميع المديرية، كما أكد أنه تم حل المشكلة مع شركة تكامل والتي كانت ترفض الاعتماد على وثيقة الميكانيك الورقي ”المؤقت“ لمنح بطاقة إلكترونية لملك المركبة، بعد أن تم توجيه كتاب من وزارة النقل بضرورة قبول هذه الوثيقة، ولاسيما أنها تحمل المعلومات كاملة، إضافة إلى رمز باركود يتيح التحقق إلكترونياً من وجود أي تزوير أو تلاعب.

وأضاف ديب إنه تم عقد اجتماع دعت إليه معاونته وزير النقل ضم شركات محروقات وتكامل والتأمين، والسجل العدلي للوكالات، للتشبيك فيما بينها وتلافي أي معوقات تتعلق بتغيير أرقام لوحات السيارات وسرعة تلبية أي معاملة تتعلق بالمركبة بسهولة. وأشار ديب إلى أن الفحص الفني في دمشق ما زال عبر كوابل المديرية

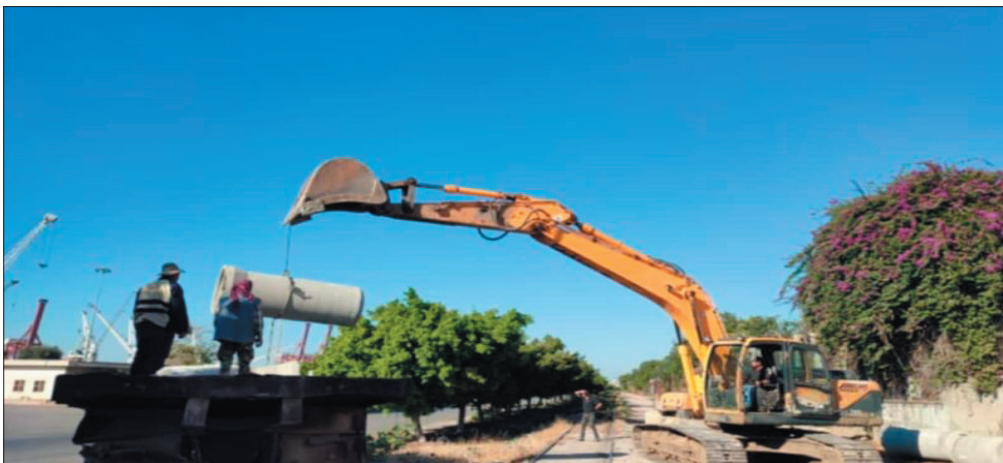


دمشق- زينب سلوم

نقل دمشق، في لقاء مع ”البعث“ أن هناك بعض معقبي معاملات مرخصين، ومع ذلك هم تحت الرقابة وتم فصل تسعة منهم من الجمعية الحرفية لمعقبي المعاملات، ومنعهم من دخول مبنى المديرية لمدة عام نتيجة ورود شكاوى حول إبتزازهم مراجعي المديرية بمبالغ مالية كبيرة، موضحاً في الوقت نفسه أنه توجد خدمة إرسال العقد من المنزل أو من مكتب سيارات، إلى المديرية إلكترونياً لتسيير المعاملة دون حضور المراجع إلى دوائر مديرية النقل، مقابل رسم إضافي، وأن المواطن لم

نسمع كثيراً عن انتشار حالات الرشوة، أو استغلال معقبي المعاملات وضعاف النفوس لجهل بعض المراجعين بالإجراءات لابتزازهم بمبالغ مالية كبيرة ضمن مديرية النقل وفروعها، فضلاً عن الارتفاع المفاجئ في كلفة الفحص الفني بمبلغ ٩٠ ألف ليرة سورية، وفق ما علمنا، ناهيك عن مخاوف المواطنين من فشل الفحص الفني وإعادة، بالتزامن مع ظروف معيشية يعاني منها أغلبهم. وفي هذا الصدد بين المهندس محمد علي ديب، مدير

تنفيذ خطوط وتعزير الأقنية لدرء الأمطار في اللاذقية



الصحي المتكامل، حيث تم إحداث أربعة مراكز خدمات في مناطق القرداحة والحفة وجبله ومنطقه اللاذقية.

التجميعية المرتبطة بها، لافتاً إلى توسيع نطاق أعمال الشركة على كامل مناطق المحافظة ضمن مرفق الصرف

إلى المشاركة عبر طواقم وفرق عمل الشركة في مجموعات الطوارئ المزودة بالآليات للتدخل الفوري عند حدوث أي طارئ في أوقات الموجات الفيضانية.

وأوضح عثمان أن الشركة تعمل على تنفيذ خطوط جديدة، ووصلات نقل للغزارات الكبيرة إلى البحر أو النهر، ومنها خط الكورنيش، وخط الأزهر، وتم وضع خطة لإنشاء مجموعة خطوط داعمة لمنظومة التصريف المطري الحالية للتعامل مع الغزارات الفيضانية، من خلال دراسة متكاملة لتنفيذ خط مطري بطول نحو ١٠٠ متر قساطل اسمنتية قطر ٦٠ سم، تنقل هذه الغزارات إلى البحر بشكل مباشر، ومن المتوقع أن تنتهي الأعمال الرئيسية للوصلة خلال أسبوع.

وأشار عثمان إلى المشروعات التي يتم تنفيذها في إدارة واستثمار وصيانته مرفق الصرف الصحي على كافة محاور الشبكة، واستثمار محطات المعالجة والمحاور

اللاذقية- مروان حويجة

تتخذ الشركة العامة للصرف الصحي خطة مشروعات ومجموعة إجراءات تستهدف معالجة الاختناقات ودرء الفيضانات مع دخول فصل الشتاء، وذكر مدير عام الشركة المهندس رواد عثمان لـ”البعث“ أن الأعمال والمشروعات الجاري العمل فيها بوتيرة عالية، تأتي استعداداً للموسم المطري، وذلك من خلال تعزير وتسليك كافة الفوهات المطرية في مدينة اللاذقية، وإنشاء فوهات جديدة تزيد من القدرة التصريفية للشبكة، وتعزير وتأهيل الخطوط المطرية والأقنية المكشوفة والمغطاة، وتجهيز المصببات على البحر والنهر، وتشمل الإجراءات والأعمال -وفق المهندس عثمان- إزالة العوائق، وفتح المسارات، وإجراء كل ما يلزم من إجراءات وتدابير هدفها تجنب المدينة خطر الفيضانات والحفاظ على السلامة العامة والمرورية، ولضمان عدم تكرار الفيضانات في مناطق الاختناقات الدائمة، بالإضافة

”البناء في الساحل“ ... أول معرض متخصص بمواد البناء والإكساء في طرطوس

عالمياً من حيث الجودة، كما أشار مديرها العام مجد سليمان، لافتاً إلى أن الشركة نفذت مشاريع الطاقة في العديد من المشافي والمنشآت، وتقدم عروضاً للزوار خلال فترة المعرض.

في حين تم تقديم أصناف العزل الثلاثة البلاستيكية والإسمنتية والشفافة المقاومة للماء والرطوبة والعوامل الجوية مع التقنية اليابانية للتدفئة بالكربون الاقتصادية في استجرار الطاقة من قبل الشركة المتخصصة بكيمياء مواد البناء والعزل من دمشق، وفق أيمن عثمان من الشركة، منوهاً بأهمية إلزام أصحاب مشاريع البناء بتنفيذها حفاظاً على أساسات البنى التحتية للأبنية.

في حين تعرض شركة معماري لأنظمة البناء من اللاذقية المتخصصة بمجال مواد التشبيد والبناء، مواد التدعيم وكيمياء البناء والعدة الصناعية كجهاز القياس الليزرية وأنظمة التثبيت الميكانيكية للحجر والقص الهندسي للبيتون، إضافة إلى النوافذ البديلة عن الألمنيوم التي تحقق كفاءة العزل والتبادل الحراري والصوتي للمبنى بين الداخل والخارج، كما أوضح المهندس يسار إسكندر، مشيراً إلى ضرورة وجود كود ومواصفات لكل بناء والذي يعتبر العمود الفقري في عملية التدعيم وإعادة التأهيل وذلك وفق برامج هندسية بالتنسيق مع مختلف الاختصاصات المعنية.

حسب نزار المهاني، مشيراً إلى أن شركتهم لديها فروع في عدة محافظات، وتحرص على إنتاج المواد التي من الصعب استيرادها بسبب الحصار الاقتصادي على سورية، مع تأكيداً على أهمية استخدام المواد الأولية ذات الجودة العالية في العزل لتجنب مشاكل قد تحدث في هيكل البناء لاحقاً.

ومن مجموعة ”جياكوميني سورية“، أشار عماد موصلي إلى أن شركتهم ومقرها دمشق تعمل في مجال أنظمة التدفئة المركزية والطاقت الشمسية لتسخين المياه وتقدم اليوم بالمعرض هذه التقنية للمتخصصين وأصحاب الشركات الإنشائية في مرحلة إعادة الإعمار، ولا سيما أن شركات التصنيع تسعى جاهدة لتقديم منتج محلي يضاها بجودته الصناعات العالمية، بهدف دعم الاقتصاد الوطني وصولاً لمرحلة الاكتفاء.

فيما تقدم شركة الروضة للحجر الطبيعي حجر مصياف العنكبوتية بأنواعه الغامق والفاتح والساده، إضافة إلى الحجر الرخامي الذي يستخدم في مجال الديكورات الداخلية والخارجية للبناء، كما بين وائل عبد السلام من الشركة معتبراً أن المعرض بوابة للتسويق والتعرف على كل ما هو جديد في عالم مواد البناء.

كما تقدم شركة كلوري للصناعات الهندسية في محافظة طرطوس خلايا أنظمة حديثة في مجال الطاقت البديلة من بطاريات و”إنفيرترات“ وألواح شمسية تضاها المستخدمة



طرطوس-سانا

العمرائية السكنية والسياحية، التي تشهدها المدينة، وبما يساهم في تقديم مواد عازلة تتناسب وطبيعة المنطقة، التي تتصف بالرطوبة العالية وفق تصريح مديرة المعرض من الجهة المنظمة ريتا خوري، لافتة إلى أن الشركات المشاركة تقدم أحدث تقنيات مواد البناء والعزل والألمنيوم والتعميدات الصحية والتدفئة، إضافة إلى منظومات الطاقت المتجددة.

وتشارك شركة عالم مواد البناء المتخصصة بمواد العزل المائي والحراري والصوتي القادمة من دمشق بمواد بعضها مستورد وآخر مصنع محلياً وبمواصفات عالية

تقدم ٢٥ شركة وطنية متخصصة بمواد البناء والإكساء الداخلي والخارجي والعزل بأنواعه والطاقت المتجددة معدات وتقنيات عالية الجودة، معظمها منتجة محلياً وبمواصفات عالية في معرض ”البناء في الساحل“، الذي تقيمه المجموعة العربية للمعارض والمؤتمرات.

المعرض الذي يقام للمرة الأولى في محافظة طرطوس، وتستضيف فعالياته صالة البنا ”غاردن“ وسط المدينة على مدى ثلاثة أيام، جاء تنظيمه في طرطوس نتيجة الحركة

هل يهدد التهافت على الذهب نظام البترودولار؟!

أثار حجب ودائع روسيا في أمريكا وأوروبا لاستخدامها بتمويل الحرب الأوكرانية الذعر في كل الدول التي تضع معظم احتياطياتها من الدولار في أمريكا، أو تستثمرها في الأسواق المالية، ومن أبرز هذه الدول الصين والسعودية. وإذا كانت بعض الدول بدأت فرض العقوبات الاقتصادية على غالبية دول العالم، بالتوجه إلى امتلاك بديل آمن عن الدولار كالذهب، فإنها زادت من شراء المعدن الأصفر بعد حجب الودائع الروسية وهي بعشرات مليارات الدولارات في مصارف أمريكا وأوروبا وأستراليا واليابان... الخ. ووفق ما نشرته منصة "موني ميتالز" لتداول المعدن الأصفر بتاريخ ٢٣/٩/٢٠٢٤ فإن السعودية لجأت إلى سياسة اقتصادية جديدة، تعتمد على امتلاك احتياطي ضخم من الذهب، فقد اشترت المملكة الحليف التاريخي لأمريكا ١٦٠ طناً من الذهب بشكل غير معلن "سري" منذ عام ٢٠٢٢. ومن الملفت أن السعودية تسعى إلى زيادة احتياطيها من الذهب وفق خطة معدة بعناية، فهي تزيد أو تُخفّض عمليات الشراء وفق أسعار الذهب العالمية. والملفت أيضاً أن السعودية لا تقوم بتخزين ما تشتريه من ذهب في السنوات الأخيرة لدى المخازن الأمريكية، كما كانت تفعل كل دول العالم سابقاً، بل تُخزّنه لدى البنك المركزي السعودي المعروف باسم "مؤسسة النقد العربي السعودي". وليست السعودية الوحيدة التي تسعى لامتلاك الذهب أكثر فأكثر، فهي مثل غيرها تسعى للانخراط في "نظام جديد" بدأ يظهر بقوة يعتمد على الذهب أي كبديل عن نظام "البترودولار". ولا تخفي مجموعة "بريكس" التي انضمت إليها السعودية حديثاً، سياساتها الخاصة بالتخلي عن الدولار تدريجياً إلى أن يتم التخلي عنه بصورة كاملة خلال عدة سنوات، وقد استحوذ الذهب على مكانة مهمة في هذه السياسات ليكون معياراً اقتصادياً رئيسياً عالمياً.

وفي هذا السياق والتوجه العالمي الجديد أجرت وكالة "سبوتنيك" ندوة حوارية بعنوان: الأغلبية العالمية في القرن الحادي والعشرين: مواجهة العقوبات والبحث عن بديل للدولار، وكان من أبرز ما ناقشته أفاق استخدام العملات الوطنية في المدفوعات بين أعضاء "بريكس" والعملية البديلة للدولار. وإذا كان هناك تردد في السابق باعتماد الذهب كاحتياطي بديل عن الدولار، فإن عدة دول بدأت باستبدال احتياطيها من الدولار باحتياطي من الذهب منذ بداية الأزمة الأوكرانية، وتجميد الغرب للأصول الروسية.

نعم، لقد بدأت كل الدول الخاضعة للعقوبات، أو المتخوفة من قرارات تجميد أصولها في الغرب مستقبلاً تسعى لهدف واحد وهو: إيجاد بديل للدولار يكون بعيداً عن سيطرة الغرب. ولعلّ قيام تكتل "بريكس" بإنشاء "بنك التنمية" سيحرر الاقتصادات النامية من قبضة وشروط المؤسسات الغربية كصندوق النقد الدولي. الخلاصة: لقد أعلنت الصين، وهي الشريك التجاري الأكبر لأمريكا، أكثر من مرة بأن البنية التحتية المالية الحالية، ولاسيما نظام الدفع "سويفت" لم تعد تلبى منذ فترة طويلة مصالح معظم دول العالم بعد أن أصبحت أداة للضغط السياسي والاقتصادي.

علي عبود

إصلاح الوظيفة العامة ممر إجباري لمكافحة الفساد. والمسار الزمني أحدث تغييرات هيكلية في المؤسسات

عملت وزارة التنمية الإدارية بشكل علمي ومنطقي على إحداث تغييرات كثيرة، وخاصة في موضوع إصلاح الهياكل التنظيمية في مختلف مؤسسات القطاع العام، وقد لاحظنا وجود مقاومة للتغيير الذي أحدثته قرارات وزارة التنمية من قبل بعض المتضررين من هذه القرارات والقوانين التي أجد أنها صحيحة وتسير في الاتجاه المطلوب لعملية الإصلاح الإداري.

في المقابل وجد الدكتور سامر المصطفى "إدارة عامة" أننا لا زلنا نعاني في سورية من الإجراءات الروتينية والبيروقراطية التي يعيشها المواطن، والتي تشكل عبئاً وتكلفة على المواطن بشكل مكثف، وهذا يدل على وجود خلل إداري كبير تراكم عبر سنوات مضت، مشيراً إلى الأخطاء الكبيرة التي لا زلنا نعاني منها في إجراء المسابقات، ولاسيما التي تمّ فيها تعيين فتيات بتوصيف وظيفي "مستخدمين"، في حين كانت طبيعة عملهن الجري خلف سيارات النظافة وحمل القمامة في محافظة حماة، الأمر الذي أدى إلى استقالة ١٢ عاملة منهن على خلفية طبيعة العمل هذا.

وعن مقومات تعيين المدراء أكد المصطفى على ضرورة الخبرة وتخطي دورات تدريبية في مجال الإدارة لا الاعتماد على المحسوبيات فقط، لافتاً إلى وجود ما يُسمّى بالكريزما في الإدارة بمعنى امتلاك أشخاص لمقومات الإدارة بالكريزما من خلال طبيعة علاقاتهم مع الآخرين، إلا أننا نطالب دائماً بوجود رخصة مزاوله المهنة في الإدارة حتى يمتلك الشخص جزءاً من المعرفة وخاصة لغير المختصين، وللأسف يتمّ فهمنا بشكل خاطئ على أننا نقوم بحجب الإدارة عن الآخرين، في حين أن امتلاك شهادة خبرة للمدير هي بمثابة جواز سفر يؤهله للعمل الإداري حتى يثق به الشخص الآخر.



في المرحلة المقبلة من إعادة الإعمار بالمضي قدماً في مشروع الإصلاح الإداري الذي يعتبر أساساً للإصلاح الاقتصادي، والقضاء على الهدر ومحاربة الفساد، وتفعيل خطوات التحول نحو الحكومة الإلكترونية، أما بالنسبة لموضوع المسار الوظيفي للمديرين فالموضوع -برأي قريط- قد عالجته وزارة التنمية الإدارية ودقت الإسفين الأول في نعش المسار الزمني لبعض المديرين الذين خلدوا في إدارتهم ومناصبهم وفسادهم لأكثر من ١٥ أو ٢٥ سنة.

قريط أشار في حديثه إلى أن علوم الإدارة الحديثة تؤكد على ضرورة إظهار نجاح المدير وإحداث تغيير إيجابي في إدارته ومؤسسته خلال ٢ سنوات، معتبراً أن هذه الفترة كافية له لإثبات جدارته ويستطيع بعدها الانتقال إلى مركز وظيفي آخر، وموضوع امتلاكه الخبرة والكفاءة التي قد تعلق بقاءه في منصبه وتجديد تعيينه لمدة ثلاث سنوات أخرى كافية تماماً، وعليه فقد

دمشق- ميس بركات

تجتهد الحكومة الجديدة على إصلاح الوظيفة العامة واعتباره خياراً حتمياً، حيث يعتبر إصلاح الوظيفة العامة ممراً إجبارياً لمكافحة الفساد، ولا يخفى على أحد أن الخوض في الحديث عن الوظيفة العامة في سورية والمعوقات التي تقف في وجه تطبيق معايير العمل الوظيفي، وتتمثل في بعض المواد الحاكمة للوظيفة العامة، كان الشغل الشاغل لخبراء الإدارة العامة خلال السنوات الماضية، منطلقين من ضرورة إعطاء الفرصة للخبرات الوطنية للعمل، والحاجة إلى تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص ومبدأ الكفاءة العلمية والمهنية في التعيين والاعتماد على القيم الأخلاقية والخبرة الإدارية في استلام المناصب، ولاسيما الإدارية منها.

الدكتور زكوان قريط "كلية الاقتصاد" أكد في تصريح لـ "البعث" أن علامات الخلل بدت واضحة خلال السنوات الماضية في العمل المؤسساتي، لافتاً إلى ضرورة الخوض

151 ضبطاً تموينياً بمخالفات في مدينة دمشق



والقصور، بالإضافة لضبط ١١٥ فعالية بمخالفات عدم الإعلان عن الأسعار. وفيما يخص سلامة الغذاء والمواصفات، ضبطت رقابة دمشق محلاً بمخالفة حيازة مواد غذائية منتهية الصلاحية، ومحلاً آخر بمخالفة حيازة مواد مجهولة المصدر، وضبطت محل فروج بمخالفة فرم اللحم بشكل مسبق، بالإضافة لضبط موزع مياه معدنية بمنطقة التجارة بمخالفة التعليمات المنظمة لبيع المياه، وخلال متابعتها لعمل المخازن ضبطت حماية المستهلك ٩ أشخاص بمخالفة الإتيار بالخبز التمويني في المرة وركن الدين.

دمشق- البحث

نظمت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق ١٥١ ضبطاً طالت العديد من المخالفين، حيث شملت الضبوط مركبتين لنقل الركاب بمخالفة تركيب جهازي Gps على مركبة واحدة بقصد الإتيار بالمازوت المدعوم، وتمّ ضبط باعة بنزين مجهول المصدر في المرة والتضامن. وطالعت الضبوط ٧ تجار جملة في سوق الهال والبزورية بمخالفات تداول الفواتير الوهمية لتضليل حماية المستهلك، و٤ ضبوط بمخالفة البيع بسعر زائد للفروج بمساكن برزة

الكيان الصهيوني يعتزم تجميد الحد الأدنى للأجور ومعاشات التقاعد الحكومية

البحث- وكالات

تعتزم وزارة المالية في الكيان الصهيوني تجميد الحد الأدنى للأجور ومعاشات التقاعد الحكومية، الذي كان مقرراً زيادته في الأول من كانون الثاني المقبل، وذلك ضمن مساعي مواجهة كلفة الحرب المستمرة على غزة ولبنان، ومن شأن تجميد الحد الأدنى للأجور وحده أن يوفر لسوزارة المالية ١.٢ مليار شيكل (٣٢٢ مليون دولار)، وفق ما ذكرته صحيفة غلوبس الاقتصادية الإسرائيلية، وأفادت الصحيفة بأن الإجراء المزمع اتخاذه لا يحظى بشعبية، لأنه يؤثر على القطاعات الأكثر حرماناً

في المجتمع، بينما تظل وزارة المالية حريصة على المضي قدماً في التخفيضات. يُشار إلى أن صندوق النقد الدولي خفّض توقعه لنمو اقتصاد إسرائيل إلى ٠.٧٪ خلال السنة الجارية من ١.٦٪ كانت متوقعة في نيسان الماضي، وذلك تحت ضغط النفقات العسكرية بسبب حربها على غزة ولبنان، ويتوقع الصندوق أن تستخدم إسرائيل الإنفاق الحكومي الأعلى في الأمد القريب لدعم الاقتصاد وتغطية التكاليف العسكرية للحرب، وفق ما أظهر تقرير أفاق الاقتصاد العالمي الصادر عن الصندوق.



الكتابة الصادقة الساطعة!

الشهيرة: "أنا أكتب للنوع الإنساني فقط"...
ففي ولاية نيويورك، أوقفته امرأة عابرة سبيل في وسط الشارع، لتقول له بصراحة ومكاشفة تامتين: أتوسّل إليك يا مستر "ديكنز"، أن تسمح لي بلمس اليد، أو تقبيلها، هاته اليد التي ملأت بيتي بالأصدقاء.. نظر إليها "ديكنز" نظرة ودّ وندوة وسماحة نفس، ثم تابع سيره، مظهرًا معها سريرته المازحة، ونفسه الشفافة الرقيقة.. وحسب رأيه وفلسفته، فإن الحياة كلها، يمكن أن تتحوّل إلى مهزلة، إذا نظر المرء إليها بالأسلوب الصحيح، لا المقلوب..

وذاً مرةً صاح الروائي الإنكليزي "وليم ثاكيري"، مؤلف رواية "سوق الغرور"، قائلاً: (ما الفائدة من ركضني خلف ذلك الرجل، يقصد "ديكنز"، أو من جزي بجانبه؟ أنا لا أقدر على مسسه، بل ليس بوسعي ومستطاعي التقرب منه بتاً!!)

أمّا "ديكنز"، فيقول مادحاً نفسه بتواضع جمّ: "لم أر مثل هذه المحبة الشخصية التي انهالت عليّ من كل حذب وصوب، بسبب كتاباتي العفوية الصادقة المؤثرة!" وفي أحد اللقاءات معه، يقول: "إنني سأتلاشي كغيري من هذه الليالي المضنية، وأنا أشعر من كل قلبي وكيانتي بالمحبة والاحترام والشكر في وداعي لكم، قرائي الأحياء.."

وهذه "ماريا بيدنيل"، ابنة مدير أحد البنوك البريطانية، تقول عن "تشارلز ديكنز": (إن ديكنز شاب صغير، لطيف، لكنّه - بكتابته للقصص - لن يتمكن بأسلوبه، وطريقة حرفته المتواضعة من القيام بشؤوني، والاضطلاع بمعيشتي).. لذا فقد قدّ "ديكنز" "ماريا"، إذ رفضته وتزوجت شخصاً غنياً، أصبح خلال سنوات قليلة فقيراً مُعدماً، على حين أنّ "ديكنز"، استمرّ في كتابة قصصه ورواياته، ليصبح من أثري الرجال في بريطانيا)..

ويقول الروائي الغربي "البكري أحمد السباعي" من بؤرة الهمّ والوجع: "لقد شبعنا أراضينا العربية تدجيلاً ونفاقاً وشعوذة، وعطشت دماً ونضالاً.."

زبدة الكلام: إنّ الكاتب الحقيقي، الكاتب الجاد، الكاتب الصادق، يصنع من البراعم زهوراً يأنع، يقدمها للإنسان - مطلق إنسان - في أي مكان، برغم جبال المعاناة، وأكثبة الهموم والمواجع الضاغطة عليه، وعلى روحه وقلمه..

والاغتيال والإهمال، فإنّه سيظلّ يكتب عن معاناته الكفاحية، ومعاناة شعبه ووطنه بأنّ معاً.. لكنّ الغريب أن تُفرز الطبقات الفقيرة من ينقلب عليها، كاتباً كان، أو غير كاتب!

والكتابة الصادقة الساطعة، لم تكن في يوم من الأيام مرآة تجوب الشوارع، بل أصبحت أداة توعية وتحفيز وتثوير وتطوير، ومصباحاً ينير الطريق، من أجل استشراف المستقبل، وهي "أي الكتابة" بالطبع مهمة "الأدب الطبيعي"، الذي يتجاوز "الأدب الصدى"، الذي يكتب هذا بالتصفيق للمنجزات، حتى تحمرّ وجنتاه واليدان، وتتفخّ أوداجه كذبا ورياءً، وتصنعاً وسقوفاً.. إنّ دور الأدب الحقيقي، أن يكون صوت الحقّ والعدل والخير والجمال، وكل القيم الإنسانية في عالم الغاب.. والكاتب - مطلق كاتب - إمّا أن يركب الموجة الطاغية، ويصبح واحداً من قردة "السيرك"، وانتهازياً مثل آلاف الانتهازيين الساقطين، الذين يوظفون مؤهلاتهم في خدمة طبقة معينة، تلك التي تحقّق لهم بعض تطلعاتهم الأنانية الضيقة، أو تعطيم حفنة من المال، ناسين أو متناسين الجماهير الذين خرجوا من صفوفها.. أو يؤثّر الصمت، فيحترق بنار القهر والمعاناة والإهمال والتعتيم والانزلال، حين يرفض أن يتأجر بقمه الفكرية، ومبادئه السامية، وليس غريباً أن تفرز الطبقة البورجوازية أو الرأسمالية وحوشاً على شاكلة هذا النوع البشري..

وفي هذا الضموم، ألم يقل الروائي المغربي "عبد الكريم غلاب"، في روايته الموسومة بـ "المعلم علي": (إنّ الله لم يحكم علينا بأن نظل عبداً، نصنع الجلود الطيبة، ليستغلها الأثرياء، أمّا نحن فنظل نسير عراة!!)

وهذا "تشارلز ديكنز، الروائي والنّاقّد والقاصّ الإنكليزي، على سبيل التمثيل، قد كان بحقّ شعلة حيّة في مجتمعه البريطاني، إذ كاد الرجل أن يقتل نفسه من الإجهاد القاسي، والتعب المضني.. ففي سنة واحدة فقط، كتب ثلاث روايات، وحرر مجلة، وفي أوقات فراغه أنتج تمثيلية غنائية، ورواية ساخرة..

ويقال على السنة عدد من الدارسين: إن إنكلترا قد أنجبت أعظم فنّانين عالميين هما: "جوشوا رينولدز"، رسّام الجسم البشري، و"تشارلز ديكنز"، الرسّام الكاريكاتيري للروح الإنسانية، الذي قال قولته



يكون الكاتب/ الأديب شعلة حيّة في المجتمع، يكتب عن معاناة الناس، ومواجع قلوبهم، وعمّا يقع للوطن من انتهاكات وهزّات ومطبات وأحداث وآلام.. والمجتمع المفضل لهذا الكاتب أو ذاك - حين يكون كاتباً ملتزماً محترماً، صادقاً مع نفسه، ومع قلمه أولاً وأخيراً، ومع قرّائه - ينحصر في الاندماج بجمهرة الكتّاب والأدباء، والالتقاء بهم عن قرب قريب، كي تكون الرؤى متقاربة أو منسجمة، بل الاندماج يكون أولاً مع هموم الناس والأمهم ومعاناتهم، وما أكثرها اليوم، وما أبهظها، وما أثقل صخرتها عليهم..

وعلياً بهذا السياق، أن نقرّ بصوت جهوريّ متّحد، أنّ الأدباء المخلصين، والمثقفين الحقيقيين، والكتّاب الصادقين، في بلدنا، وفي غيره من البلدان، هم جميعاً بلا جدال (ملحّ الأرض وزهبيها وفضتها) بأن.. ومن يتعالى على هذا الكلام، وينكره، أو يدحضه، ويعدّه طرْحاً سخيفاً من سقّط المتاع، فموقفه عندئذ يكون كمّن يحجب الشمس الساطعة "رائعة النّهار" بغربال منقوب، أو بقماش شفيف أو سميك لا فرق.. ثمّ أليس الكاتب الحقيقي، ضمير الأمة آية أمة؟ ومادام يكتب بنار الظلم والاعتداء والهمجية والقهر

وجيه حسن

الحقّ يُقال: إنّ المشتغلين بحرفة الكتابة والتأليف، والتعبير والتّحبير، أرباب (رُخص الأقاليم)، أصحاب الهمّ والغمّ والمعاناة وقلة ذات اليد، "خاصّة بدول العالم الثالث" هم من أناسي هذا المجتمع أو ذاك، خرجوا من صفوفه، ومن ضلّبه، وهم يكتبون عنه، وعن معاناة ناسه، وما يُلاقونه من جهد وعنت واصطبار وآلم، مردّ ذلك كلّهُ إلى الظروف الصّعبة المترّكة، وإلى جحيم المعاناة الزّائدة على الحدّ، التي يُلاقها المواطن/ الإنسان، بسبب مفاعيل هاته الحروب الهمجية، التي تآججت نيرانها في كثرة كاترة من بقاع هذا العالم المترّجّب، وفي بلدنا العزيز، على مدى خمسة عشر عاماً، على حين غفلة، "ويا غافل لك الله"، والتي صبّ المجرمون "الجنكيزيون.. الهولاكيون" الرّعاع خلالها جمّم حقدهم، وقنابل جبروتهم على بلدنا الطيب السّالم، مُنذرعين بجحجج باطلة، هي أوّهى من بيت العنكبوت، وهم في هذا كلّهُ، وفي سواه، مُراوغون مُتّعلبون نارياً..

حيال ذلك كلّهُ، فإنّ من الوفاء لتراب الوطن، وسمائته الطهور، وبشره وشجره، ومائه وحجره، أن

عروض مسرحية وأنشطة ثقافية متنوعة بيوم الطفل في طرطوس والسويداء



إرادة الإنسان في تجاوز كلّ المعوقات التي تعترضه. ويضمّ "نادي الفرح لمتلازمة الحب" كما أطلق عليه مؤسسوه نحو ٥٠ طفلاً وطفلة من مختلف مناطق المحافظة، اجتمعوا على المحبة والإيمان بقدراتهم، كما تقول مؤسسة النادي اعتماد العقاباني التي أكدت رغبة النادي في التعاون مع كلّ الجهات والفعاليات التي تهدف إلى دعم هذه الشريحة ورعايتها وبناء قدرات الأطفال على الإدراك والتعبير عن ذاتهم.

"الفعالية أخذت طابعاً خاصاً عبر الشريحة المستهدفة، وهم أطفال متلازمة داون الذين جمعهم نادٍ عبّر عن حبه للحياة، فكان هدفنا جميعاً عبر استهداف قدراتهم ومواهبهم تأكيد أنّهم أكثر من يستحقّ الاحتفال بعيد الطفل معهم وبينهم". وشاركت مديرة الثقافة في السويداء ليلسى أبو فخر الأطفال فرحتهم، ورأت في الفعالية فرصة مهمة لكشف مواهب الأطفال الكامنة والبناء عليها، وتؤكد عبر النشاطات الترفيهية والتوعوية التي تتضمنها

الأطفال المشاركين كانوا مدربين جيداً ويعملون بشغف وقوة، ما جعلنا نملك أطفالاً بخبرات عالية وينفذون الأدوار وحدهم مع إضافة بسيطة، وكانت المشاركة بالعرض مع جمهور كبير وكثيف من الأطفال الذين تلقوا رسالة العرض بشكل واضح، كما تلقى الرسالة الأطفال المشاركون أيضاً".

وبين الأطفال المشاركون في العمل أن رسالتهم كانت حول خطورة التكنولوجيا وإقناع الأطفال بأهمية الوقت والكتاب، ورسالتنا وصلت إلى الحضور بعد أن سمعنا الجميع يكرّر كلامنا ونصائحنا وهو يغادر المسرح، وهذا فخر لنا أن نكون فريقاً يعمل لإرشاد الناس بالفكر الإيجابي".

السويداء- رفعت الديك

وفي السويداء لم تأخذ احتفالية يوم الطفل العربي لهذا العام شكلها التقليدي، بل أخذت طابعاً أكثر إشراقاً وأقرب إلى الإنسانية عبر استضافة "نادي الفرح لأطفال متلازمة داون" للفعالية التي أقامتها مديرية الثقافة بالسويداء. الاحتفالية التي أخذت "تراثي ذاكرتي وهويتي" عنواناً لها تضمّنت نشاطات متعدّدة، منها عرض مسرحية خيال الظل، بالإضافة إلى فقرات فنية وموسيقية وترفيهية، وذلك ضمن احتفالية يوم الطفل العربي ٢٢ التي تقيمها مديرية ثقافة الطفل في وزارة الثقافة وفق مسؤولية ثقافة الطفل ورئيسة فريق مهارات الحياة بالسويداء ديبالا اللحام التي وجدت أن

طرطوس- محمد محمود

تضمّنت احتفالية مهرجان يوم الطفل العربي التي أقيمت، أمس، في المركز الثقافي العربي بطرطوس فقرات ثقافية وترفيهية متنوعة.

وبيّنت منى أسعد مديرة المركز الثقافي العربي في تصريح لـ "البعث" أن الاحتفالية جاءت بالتوازي مع يوم الطفل العربي، متضمّنة مجموعة من الأنشطة المتنوعة، منها مسابقة شطرنج بإشراف علي سلّمون، وورشة حوارية حول حقوق الطفل نفذها مسؤول ثقافة الطفل نور الدين معلّ، وفي الختام كان الأطفال على موعد مع عرض مسرحي لفرفة المركز الثقافي العربي تدريب حسن نصر، وهذه الورشات هي نتاج تدريب الأطفال على مدار العام بإشراف فريق مهارات الحياة- وزارة الثقافة.

وحول العرض المسرحي المقدم الذي حمل عنوان "من المعلم"، بين المخرج حسن نصر لـ "البعث" أن العمل نُفّذ بأسلوب إخراجي كوميدي جديد بالمسرح في المدينة، ما يتوافق مع إعجاب المشاهد، وكل ما جاء بالعرض هو حول النواحي السلبية للتكنولوجيا التي يمكن استعمالها بطريقة أفضل، وجاءت فكرة العرض من مشاهدة بعض الأطفال يتفخرون وبشدة بالانتصار ببعض الألعاب الموجودة بالجوّال، وكأنّه إنجاز عظيم بالنسبة إليهم، تاركين الإنجازات والنجاحات العقلية والفنية والحركية التي تنمي مهاراتهم وعقولهم، مضيفاً: "استمرّ التدريب والبروفات شهرين، وعلى الرغم من صعوبة المشاهد المستخدمة، لكن

منتخب الناشئين خلاصة كرتنا والجميع يتحمل مسؤولية الخروج من التصفيات



مشكلة كرتنا أننا لا نملك مقومات كرة القدم ولا نملك فكرها الاحترافي، وعندما نتابع العمل في الأندية نجد العجب العجيب، فيها هو نادي الفتوة صرف مليارات على اللاعبين المحترفين في الموسم الماضي الذين هم ليسوا من صناعته ولا هم من أبناء النادي، لكنه لم ينفق أي شيء على قواعده وعلى بناء كرة القدم، فافلست كرتنا، وها هو في البطولة الآسيوية تعاقد مع عشرة محترفين عرب وأفارقة مع مدربهم ليشترك في البطولة المذكورة لأنه أفلس من اللاعبين ولم يعمل على تهينة البديل أو رعاية المواهب والشباب، فكانت النتيجة صادمة، حيث خسر أول مباراة بالخمس وخسر كل المال الذي أنفقه، ولو أن هذا المال أنفق على القواعد لكان خيراً على النادي في مستقبله.

كل أندية تعمل لموسمها وكل أندية تتبادل اللاعبين فيما بينها، ولم نجد نادياً لديه مشروع كروي للمستقبل، في السنوات الماضية عاش نادي الوحدة أسوأ أيامه وتولى زمامه إدارة غير مؤهلة فأغرقت النادي، وها هي نتائج الفريق في دوري الفئات تحاكي الواقع المر الذي تعيشه كرتنا، فأي منتخب سيبيض وجه كرتنا إذا كانت أندية لا تتبالي بهذه الفئات، ولا تعتني بها، وليس لديها أدنى فكرة عن كيفية بناء كرة القدم وصناعتها وتطويرها.

ناصر النجار

لم يكن المتشائمون يتوقعون أن تنضم هونغ كونغ إلى الدول التي قهرت كرتنا، أمثال المالديف وكوريا الديمقراطية وميانمار، وبتنا لا نصق ما حدث ويحدث لكرتنا من خيبات ونكسات على كل المستويات، وفي الواقع لا يمكننا تحميل اتحاد كرة القدم كل المسؤولية.

فالمنتخب قدم عرضاً جيداً وحقق نتائج متميزة وفاز بلقب غرب آسيا لكنه فشل في هذه البطولة في المجموعة الأصعب، ولعل الخسارة أمام هونغ كونغ إذا أردنا البحث عن أسبابها، فقد يكون ذلك عائد للحالة الانهزامية التي ليست لاعبيننا بعد الخسارة أمام كوريا وكانت نقطة الفصل في التصفيات.

البعض يهاجم المدرب، وقد يكون جزءاً من الخسارة لكنه لا يتحمل الخسارة كلها، وجزء من المشكلة أننا نحارب كوادنا ونحببهم، وعندما نأتي بالمدرب العربي والأجنبي لا يحقق الأفضل وينصرف بعد أن يجد أن العمل في كرتنا صعب، كمن يحفر في الصخر.

قبل أن نلوم المدرب واتحاد كرة القدم على الفشل، لماذا لا نحمل الأندية مسؤولية هذا الفشل؟ أنديةنا هي التي تمنح المنتخب اللاعبين، والفترض أن يكونوا مؤهلين وجاهزين.

هل يعود ربحانية إلى الأهلي بعد فسخ تعاقد مع الفيصلي الأردني؟

كون العرض المادي المقدم لم يكن مليئاً ولا يليق بلعب مثله، في حين نال بعض اللاعبين الوافدين إلى الأهلي قيمة عقود أكبر بكثير مما قدم له، لافتاً إلى أن المبلغ الذي طلبه من إدارة النادي يعتبر معقولاً جداً. وبالنسبة لمستقبل فريق أهلي حلب بالدوري بعد التعثر في الجولة الافتتاحية أمام الوثبة، فقد اعتبر ربحانية الخسارة مشيئة لفريق وفرت له جميع ظروف النجاح والمنافسة على اللقب من قبل إدارة محترفة، وهي من أفضل ما مر على النادي، لافتاً إلى أن لاعبي الأهلي لم يقدموا المطلوب، وعليهم تقع مسؤولية الخسارة قبل المدرب، لكن الأمر حصل ويجب وضعه طي النسيان والتفكير بالقادرات ضمن مسار صحيح يقود الأهلي لتحقيق لقبه السابع.

حلب- محمود جنيد

لم يكتب لتجربة لاعبينا الدولي السابق محمد ربحانية الاستمرار مع نادي الفيصلي الأردني الذي أعلن بشكل رسمي فسخ تعاقد مع اللاعب يوم أمس.

ربحانية أكد لـ "البعث" أن الأمور تمت بهدوء وتوافق بين الطرفين دون أي منغصات في هذا الجانب، مضيفاً أن تجربته مع النادي الأردني العريق لم تنل نصيبها من النجاح الذي كان يمني النفس به. وبين ربحانية أن عودته إلى ناديه الأم أهلي حلب لم تحسم بعد، والأمور ستجلى في اليومين المقبلين، موضحاً أن مفاوضات إدارة الأهلي معه في الفترة الماضية لم تصل إلى الاتفاق



إهمال الأندية يزيد معاناة سلة اللاذقية

دمشق- عماد درويش

تضاربت الأقوال عن الأسباب الحقيقية لتراجع كرة السلة في أندية اللاذقية لتصل إلى أسوأ مراحلها خلال السنوات القليلة الماضية، وهو ما بدأ واضحا من خلال إلغاء اللعبة على مستوى السيدات في نادي تشرين وتراجعها في حطين هذا الموسم، الأمر نفسه انطبق على فرق الرجال في النادي، ولولا بعض الجهود الشخصية من قبل قلة من المدربين لما شارك الناديان في المسابقات المحلية.

اللعبة عاشت فيما مضى فترة ذهبية انتشرت فيها بين أندية المحافظة، لكن عابها عدم اهتمام إدارات الأندية المتعاقبة التي لم تستطع العمل على الاهتمام بالقواعد والاعتماد على الطفرات، سواء بالتعاقدات مع اللاعبين واللاعبات أم مع المدربين من خارج المحافظة الذين كان همهم فقط المال دون العمل على تطوير اللعبة.

كوادر اللعبة في المحافظة أكدت أن تراجع النتائج في أندية اللاذقية نتيجة طبيعية للتحديات والأخطاء السابقة والمتراكمة للإدارات ولفرع الاتحاد الرياضي العام باللاذقية، والتي لا يمكن حلها بالتمني والتوجيه عن بعد، وإنما بتفكير وعمل سليم يضمن تأمين كافة المستلزمات لإعادة اللعبة إلى سكتها الصحيحة.



الالعاب الجماعية، لتتنحصر اللعبة بين نادبي تشرين وحطين، وهبط مستواها والاهتمام بها وقلت بطولتها على مستوى المحافظة، وهذا تفاقم مع تراجع الرياضة المدرسية التي كانت مرحلة سابقة ورافدة للأندية والمنتخبات الوطنية، كما أن نظام إقامة بطولات المراحل العمرية غير مجد بالشكل الحالي، حيث يلعب الفريق عدداً قليلاً من المباريات بالموسم الواحد وهي غير كافية لاكتساب اللاعبين الخبرة المطلوبة، كما أن بُعد صالات التدريب عن مركز المدينة يكلف الأندية مبالغ مالية ضخمة ولا بد من العمل على إيجاد صالة تدريب بمركز المدينة لتوفير النفقات.

مدرب منتخبنا الوطني للسيدات سوبر خوري أكد لـ "البعث" أن اللعبة عاشت أفضل حالاتها في العصر الحالي ما بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٥ وهذا كان بفضل إدخال اللاعبين العرب ثم الأجانب للمشاركة مع فرقنا المحلية، ما أعطى بعداً أكبر للمنافسة وتطوير المستوى الفني والبدني لمعظم الفرق بتلك المرحلة، فنتشر بيننا وتطور مستوى اللاعبين عراقيين وذلك عام ٢٠٠٢ وبفئة السيدات وصل تشرين إلى المباراة النهائية على لقب الدوري، لكنه في الوقت نفسه تعيق عن مباريات الكأس، وهذا يندرج تحت بند أن اللعبة هي طفرة في اللاذقية، والمكافأة كانت من قبل إدارة تشرين حينها أن ألغت اللعبة بالنادي، ولا يختلف الحال مع حطين الذي نال فريق الناشئات لقب بطولة الدوري الموسم الماضي على حساب فرق كبيرة لكنه هذا الموسم حتى الآن لم يقدم الأداء المأمول منه، وهو أيضا مصير فريق الرجال.

وأضاف خوري: يمكن تلخيص تراجع لعبة كرة السلة في اللاذقية بأنه يعود إلى عدم اهتمام إدارات الأندية باللعبة، وخاصة بالفئات العمرية الصغيرة، كما أن الجمهور لم يقف سنداً قويا للعبة وللأندية، فهذه كان فقط دعم فرق كرة القدم في النادي عكس بقية الأندية في المحافظات، إضافة لعدم اهتمام الكوادر الإدارية في الأندية بالقواعد فكان الهم تأهيل اللاعبين وبيعهم لأندية أخرى ما تسبب في تراجع اللعبة بالفئات العمرية الكبيرة. ولغست خوري إلى أن تراجع كرة السلة بدأ مع عملية دمج الأندية والذي أدى لقتل معظم

رودري أفضل لاعب في العالم وسط مقاطعة مدريدية

ونيمار.

وفي عام ٢٠١٨ وبينما رفع الكرواتي لوكا مودريتش الجائزة، منهيًا عشر سنوات من هيمنة رونالدو وميسي عليها، شهد الحفل غياب العديد من النجوم، اعتراضاً على خيارات صحيفة فرانس فوتبول، على رأسهم الفرنسي بول بوغبا وإيدن هازارد ونيمار. وشهد حفل النسخة الماضية، غياب عدد كبير من النجوم، بينهم فائزون سابقون بالكرة الذهبية، كالبرتغالي كريستيانو رونالدو، والبولندي روبرت ليفاندوفسكي، كما لم يظهر في الحفل أيضاً كريم بنزيمة الفائز بالكرة الذهبية عام ٢٠٢٢، رفقة كيفين دي بروين، الذي كان منافساً حقيقياً على الجائزة.

ويتم توزيع الفائزين وفق آلية للتصويت تعتمد على لجنة تحكيم مكونة من صحفيين يمثلون أفضل ١٠٠ دولة في تصنيف فيفا، أما في باقي الجوائز فقد فاز لامين يامال بجائزة أفضل لاعب شاب، ونادي برشلونة كأفضل فريق للسيدات، ونادي ريال مدريد كأفضل فريق للرجال، ونال هاري كين وكيليان مبابي مناصفة جائزة غيرد مولر كأفضل هدافي العام، وللعام الثاني توالياً يفوز إيميليانو مارتينيز بجائزة ياشين كأفضل حارس، فيما فازت جينيفر هيرموسو بجائزة سقراطيس، وحققت نجمة برشلونة، ايتانا بونماتي، الكرة الذهبية للسيدات للمرة الثانية على التوالي، وفازت إيمان هازارد، مدربة تشيلسي السابقة والولايات المتحدة الأمريكية بجائزة يوهان كرويف كأفضل مدربة في العالم، أما بالنسبة لأفضل مدرب للرجال فكانت من نصيب مدرب ريال مدريد كارلو أنشيلوتي.

وتتويجه مع منتخب إسبانيا ببطولة أمم أوروبا ٢٠٢٤ حيث تم اختياره كأفضل لاعب، وقال رودري "إنها أسسية رائعة بالنسبة لي، يجب أن أشكر الكثير من الأشخاص.. فرانس فوتبول والاتحاد الأوروبي لكرة القدم على هذه الجائزة، شكراً لكل من صوت لي".

وتميّز الحفل هذا العام بأنه أقيم بعد التعاون المشترك بين الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ومجموعة أموري، المالكة لشركتي فرانس فوتبول وليكيب للإعلام، وفقاً لاتفاقية أعلن عنها اليويفا في تشرين الثاني من العام الماضي، من خلال دمج جوائز الأفضل في أوروبا مع جوائز الكرة الذهبية.

لكن هذا لا يعني أن حفل توزيع الجوائز مرّ دون مشاكل، حيث أعلن نادي ريال مدريد عن مقاطعة الحفل رغم فوزه بجائزتين، وأصدر بياناً يبرر فيه ذلك، لأنه يرى عدم تتويج البرازيلي فينيسيوس جونيور بجائزة الكرة الذهبية، عنصرية وعدم تقدير لما قدمه اللاعب وكذا النادي، فلم يحضر أحد من لاعبي الفريق أو الإدارة وكذا الجهاز الفني، وجاء في بيان الريال: "إذا كانت معايير منح الجائزة لم تتجه نحو اختيار فينيسيوس كفاتر، فإن المعايير نفسها يجب أن تمنح الجائزة لكارفاخال، وبما أن هذا لم يحدث، فمن الواضح أن الجائزة لم تحترم ريال مدريد، ولذلك لن يحضر النادي حيث لا يتم احترامه".

وطبعا سارعت اللجنة المنظمة للحفل للتأكيد بأن "أي لاعب أو نادٍ لا يعرف هوية الفائز بالجائزة، لكن للأسف هذا الأمر بات غير صحيح، فهي ليست المرة الأولى التي يقاطع فيها نجم الأمسية بسبب معرفته بالنتيجة، ففي نسخة عام ٢٠١٥ قاطع نجوم إيطاليا تصويت جائزة الكرة الذهبية والحفل كذلك، لأن جانلوجي بوفون لم يكن ضمن القائمة المختصرة التي تضم ٥٩ لاعباً، في الجائزة التي حصل عليها ليونيل ميسي، متفوقاً على كريستيانو رونالدو



البعث- وكالات

توّج الإسباني رودريغو هيرنانديز المعروف بـ "رودري" لاعب وسط مانشستر سيتي بجائزة الكرة الذهبية التي تقدّمها مجلة فرانس فوتبول لهذا العام للمرة الأولى، وذلك خلال النسخة الثامنة والسنتين من الجائزة التي قدّمت على مسرح الشاتليه بالعاصمة الفرنسية باريس، وتفوق صاحب الـ ٢٨ عاماً على البرازيلي فينيسيوس جونيور والإنكليزي جود بيلينغهام لاعبي ريال مدريد، وبهذا أصبح رودري ثالث إسباني يفوز بالجائزة بعد ألفريدو دي ستيفانو (١٩٥٧ و١٩٥٩) ولويس سواريز (١٩٦٠)، وأول لاعب وسط دفاعي يفوز بها منذ لوتار ماتيسوس عام ١٩٩٠.

وتمّت مكافأة لاعب خط الوسط على موسمه الرائع مع مانشستر سيتي

حزب الله يعلن انتخاب سماحة الشيخ نعيم قاسم أميناً عاماً للحزب



بيروت-سانا

أعلن حزب الله اليوم عن تعيين سماحة الشيخ نعيم قاسم أميناً عاماً للحزب. وجاء في بيان للحزب: أنه "تمسكا بمبادئ حزب الله وأهدافه، وعملاً بالآلية المعتمدة لانتخاب الأمين العام، توافقت شورى حزب الله على انتخاب سماحة الشيخ نعيم قاسم أميناً عاماً للحزب حاملاً للراية المباركة في هذه المسيرة".

وتابع البيان: "إننا نعاهد روح شهيدنا الأسمى والأعلى سماحة السيد حسن نصر الله، والشهداء ومجاهدي المقاومة اللبنانية وشعبنا الصامد والصابر والوفى على العمل معاً لتحقيق مبادئ حزب الله وأهداف مسيرته وإبقاء شعلة المقاومة وضياءه، ورايتها مرفوعة حتى تحقيق الانتصار".

المقاومة اللبنانية تسقط مسيرة معادية وتواصل استهداف مواقع العدو ومستوطناته

شخصاً آخرين في القصف الجوي للعدو الإسرائيلي، وما زالت أعمال رفع الأناقض مستمرة.

كذلك أفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، بأن عدد شهداء المجزرة التي ارتكبتها الطيران الحربي المعادي في بلدة الرام في البقاع الشمالي ارتفع إلى ١١ شهيداً من عائلة واحدة، إضافة إلى انتشار أشلاء شهيد آخر في المكان المستهدف، وفي بلدة جبشيت بالجنوب استشهد ٣ أشخاص بعد تعرض منزلهم لعدوان جوي إسرائيلي في حي المغرقة، كما أدى استهداف سيارة على طريق بيوت السيد العامرية إلى استشهاد شخص، فيما استهدفت غارة لطيران العدو الإسرائيلي منزلاً في وطى الخيام فيه عائلتان مكونتان من ١٧ شخصاً، بينهم أطفال ونساء، حيث انقطع الاتصال بهم ومصيرهم مجهول حتى الساعة، كذلك أغارت طائرات العدو صباح اليوم ٣ مرات على بلدة يحمر الشقيف كما أغارت على حى ارنون وبلدة ارنون دون وقوع إصابات، فيما تتعرض بلدات المنصوري وبيوت السيد والبياضة في قضاء صور وقرى زبقين وطير حرفا ومجدل زون لقصف مدفعي عنيف معاد، وشهدت بلدة جباع عدواناً جويماً أدى إلى تدمير ١٢ مبنى ومنزلاً فيها جراء ٩ غارات عنيفة شنّها طيران العدو في أقل من ساعة، بالتوازي وجه العدو الإسرائيلي تهديداً بإخلاء عدد من القرى في جنوب لبنان وهي طير حرفا، الجبين، القصر الأحمر، جبل البطم، زبقين، شحين، الحميري، الخريب، انصار، مطرية الشومر، عدلون، مجدل زون، شمع، أبو شاش، الناقورة وعلما الشعب.



تجمعات لجنود العدو الإسرائيلي في منطقة وطى الخيام وجنوب البلدة نفسها بصليبات صاروخية وقذائف المدفعية.

من جانبها، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية أن الغارات الوحشية التي شنتها قوات العدو الإسرائيلي أمس على مدن وبلدات محافظتي بعلبك الهرمل والبقاع أدت إلى استشهاد ستين شخصاً في حصيلة غير نهائية، حيث ارتقى ١٦ شهيداً إثر الغارات المعادية على بلدة العلاق بمحافظة بعلبك الهرمل، إضافة إلى شهيد واحد في تمنين في البقاع وستة شهداء قرب ثكنة غورو بعلبك وشهيدتين في بلدة الحد بعلبك وعشرة شهداء في الحفير وستة في بوداي وتسعة شهداء في رام وشهيدتين في شمسطار وشهيدتين آخرين في يونين وشهيد في بريثال وثلاثة في طاربا وشهيدتين في الحلانبة، فيما أصيب ثمانية وخمسين

بيروت-تقارير

أعلنت المقاومة اللبنانية بعد ظهر اليوم أنها استهدفت وحدات الدفاع الجوي مسيرة هرمز ٩٠٠ فوق منطقة مرجعيون بصاروخ أرض جو وأسقطتها وشوهت وتحترق، كما شنت هجمات جوية بأسراب من المسيرات الانقضاضية على تجمع لجنود العدو الإسرائيلي في كسارة كفر جلعادي وتجمع لآلياته في مستوطنة المنارة وأصابته أهدافها بدقة، واستهدفت أيضاً تجمعات لجنود العدو الإسرائيلي في موقع جل العلام وموقع رأس الناقورة البحري وفي مستوطنة معالوت ترشيبا بصليبات صاروخية، كما استهدفت مستوطنات كفر فراديم ودلتون وزرعيت وكريات شمونة بمسيرة انقضاضية وصليبات صاروخية، وفي الجنوب اللبناني أعلنت المقاومة أنها استهدفت

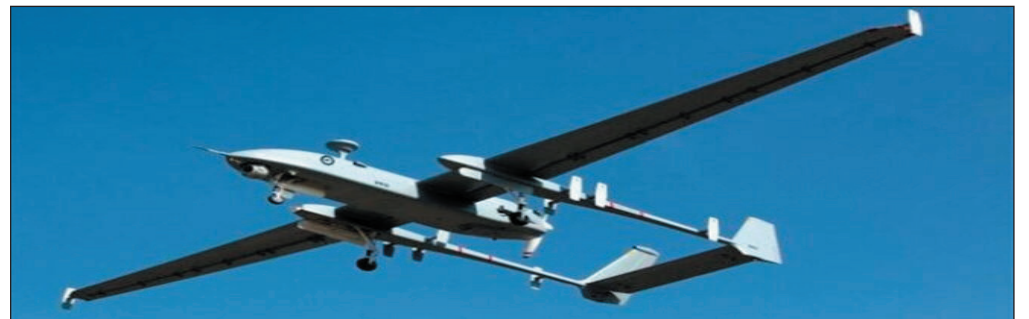
القوات اليمنية تستهدف المنطقة الصناعية للعدو الإسرائيلي في عسقلان المحتلة

صنعاء-سانا

وصول الطائرات المسيرة بنجاح إلى أهدافها. وأكد البيان أن القوات المسلحة اليمنية ستواصل عملياتها العسكرية رداً على جرائم العدو الصهيوني في غزة ولبنان، ولن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن غزة وإنهاء العدوان على لبنان. وكانت القوات المسلحة اليمنية نفذت عملية عسكرية نوعية الثلاثاء الماضي، باستهداف قاعدة عسكرية تابعة للاحتلال الإسرائيلي شرق منطقة يافا في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

أعلنت القوات المسلحة اليمنية اليوم تنفيذ عملية عسكرية نوعية بالطيران المسير استهدفت المنطقة الصناعية للعدو الإسرائيلي في منطقة عسقلان جنوب فلسطين المحتلة.

وقالت القوات المسلحة في بيان: إن "سلاح الجو المسير نفذ عملية عسكرية نوعية بعدد من الطائرات المسيرة استهدفت المنطقة الصناعية للعدو الإسرائيلي في منطقة عسقلان جنوب فلسطين المحتلة"، مشيرة إلى



إيران تزيد ميزانيتها الدفاعية بنسبة 200 بالمئة

عواصم-سانا

أعلنت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية فاطمة مهاجراني أنه في الميزانية التي يجب أن تغطي كل نفقات البلاد، كانت كل الجهود موجهة لتلبية الاحتياجات الدفاعية. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية إرنا عن مهاجراني قولها في مؤتمر صحفي اليوم: إنه "تم إيلاء اهتمام خاص لهذا الموضوع، لذلك نشهد زيادة كبيرة في الميزانية العسكرية بنسبة أكثر من ٢٠٠ بالمئة".

إلى ذلك أدانت مهاجراني عدوان الكيان الصهيوني على الأراضي الإيرانية وقالت: "من الخطأ جداً أن يظن الصهاينة أنهم يستطيعون التأثير على وحدتنا الوطنية بهذه التصرفات".

ولفت مهاجراني إلى أن الأجواء في المنطقة متوترة، وهذا الأمر يعود إلى مطامع الكيان الصهيوني، حيث قام بتصعيد التوتر لأنه لم يتمكن من الانتصار في الحرب ضد شعب غزة ولبنان، مشددة على أن سياسة إيران هي إزالة التوتر وتقليل التهديدات. من جانبه، أكد مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة

أمير سعيد إيرواني أن دعم الولايات المتحدة غير المشروط للكيان الإسرائيلي وعرقلتها أداء مجلس الأمن الدولي لواجباته، بصفتها أحد الأعضاء الدائمين فيه جعلها هذا الكيان أكثر وقاحة في جرائمه واعتداءاته.

وقال إيرواني في كلمة أمس خلال اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي حول العدوان الصهيوني الأخير على إيران: "إن دور واشنطن في عدوان الكيان الإسرائيلي، من خلال تقديم الخبرات الفنية والأنظمة العسكرية المتقدمة له، دفع الصهاينة إلى تنفيذ هجماتهم العدوانية ضد إيران، ما يجعل حكومة الولايات المتحدة شريكة في هذه الجريمة وستتحمل النتائج أيضاً".

وشدد إيرواني على أن الكيان الإجرامي الإسرائيلي، بارتكابه عملاً عدوانياً متعمداً ضد سيادة إيران وسلامة أراضيها قد انتهك بوضوح القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وسيكون ردنا وفق القانون الدولي وفي الوقت المناسب، وهو ما أقرته المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة. وتابع إيرواني: إن انتهاكات الكيان الإسرائيلي المستمرة والمنهجية للقانون الدولي وعدوانه على إيران،



للقوانين الدولية ولبيثاق الأمم المتحدة بما في ذلك احترام سيادة أي دولة وسلامتها الإقليمية. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا" عن الملكة قولها في بيان: "استناداً إلى الحق الأصيل في الدفاع عن النفس كما جاء في المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، فإن الدفاع ضد العدوان الأجنبي هو حق الدول ذات السيادة".

وجرائمه المستمرة في فلسطين ولبنان، وكذلك في سورية واليمن تشكل تهديداً مباشراً للسلام والأمن الدوليين، وتتطلب إدانة واضحة وإجراءات حاسمة من قبل هذا المجلس.

في هذه الأثناء، أدانت ملكة بروناي العدوان الإسرائيلي على إيران، مؤكدة أنه يشكل انتهاكاً خطيراً

ماذا سيتبقى من الأمم المتحدة؟

دعوات للتصدي لقرار الكيان الاسرائيلي القاضي بحظر عمل الأونروا

اليوم بقصفه بناء سكيا في بيت لاهيا هي إمعان في الإبادة والتطهير العرقي الذي يرتكبه الكيان الصهيوني المجرم منذ أكثر من عام، وذلك في ظل الصمت الدولي الذي يشجع مجرم الحرب نتنياهو على المضي في خطط الإبادة والتطهير ضد شعبنا.

بدوره أدان المجلس الوطني الفلسطيني المجزرة الدموية، مبيناً أنها انعكاس لغياب المسائلة وأزدواجية المعايير التي تعكسها مواقف بعض الأطراف الدولية حيال جرائم الإبادة التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ أكثر من عام.

من جانبه، أكد المكتب الإعلامي في غزة أن المجزرة المروعة في بيت لاهيا أتت بالتزامن مع خطته لتدمير المنظومة الصحية في المنطقة، وقصف مستشفياتها الأربعة وإخراجها من الخدمة، وكذلك بالتزامن مع منعه إدخال العلاجات والأدوية والمستلزمات الطبية،

وأوضح المكتب في بيان اليوم أن المذبحة الفظيعة والمروعة التي ارتكبها الاحتلال صباح اليوم في بيت لاهيا بقصفه بناء سكيا يضم ٢٠٠ نازح فلسطيني أسفرت عن استشهاد ٩٤، وإصابة العشرات وفقدان أكثر من ٤٠ تحت الأنقاض، داعياً كل دول العالم إلى إدانتها.

وقال مدير مستشفى كمال عدوان الدكتور حسام أبو صافية حول المجزرة: "إننا لا نستطيع إسعاف عشرات المصابين في مجزرة بيت لاهيا بسبب نقص الإمكانيات ما يهدد باستشهاد معظمهم"، مشيراً إلى أن الاحتلال يقصف محيط المستشفى منذ ساعات والعالم يتفرج، ومطالباً بالتحرك لإرسال الوفود الطبية والمساعدات ووقف حرب الإبادة.

للجامعة أحمد أبو الغيط: "إن القرار يعادل حكماً مصادرة مستقبل ملايين الفلسطينيين، ويمثل الحلقة الأحدث في خطة متواصلة تباشرها (إسرائيل) منذ سنوات للقضاء على دور الوكالة، ومحاولة تدمير سمعتها الدولية وتجفيف مصادر تمويلها" وتسائل المتحدث نقلاً عن أبو الغيط مستنكراً: "إن كان المجتمع الدولي سيقبل بتمير هذه السابقة، فماذا سيتبقى من الأمم المتحدة"، داعياً الدول الأعضاء في مجلس الأمن بالتحديد إلى التصدي لهذا القرار الخطير.

في سياق متصل، حذرت المتحدثة باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" في غزة روزاليا بولين من عواقب عدم تلقي أكثر من ١١٩ ألف طفل في شمال القطاع للجرعة الثانية من اللقاح المضاد لشلل الأطفال قبل منتصف شهر تشرين الثاني القادم، وقالت بولين في تصريحات اليوم: "منظمة الصحة العالمية واليونيسيف والأونروا ووزارة الصحة الفلسطينية اضطرت إلى تأجيل الجولة الثانية والأخيرة من حملة التطعيم في شمال غزة بسبب تصاعد القصف، مشيرة إلى أوامر الإخلاء التي أصدرها الاحتلال الإسرائيلي مطلع الشهر الجاري لأهالي شمال غزة وأجبرت عشرات الآلاف منهم على النزوح.

من جهة أخرى، أكدت حركة المقاومة الفلسطينية حماس أن المجزرة المروعة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي في بيت لاهيا شمال غزة تأكيد على خطط الإبادة والتطهير الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني، ولم تكن لتتم لولا الصمت الدولي، وقالت الحركة في بيان اليوم: "إن المجزرة التي ارتكبها العدو الصهيوني صباح



مشدداً على أنه ليس هناك أي بديل عن الأونروا. بدوره، حذر مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس غيبريسوس من أن قرار الكيان الإسرائيلي ضد الأونروا سيؤدي إلى عواقب مدمرة، مشيراً إلى "أنه أمر غير مقبول ويتناقض مع التزامات وواجبات (إسرائيل)، ويهدد الأشخاص الذين تعتمد حياتهم وصحتهم على هذه المنظمة الدولية".

من جانبه، أدانت الجامعة العربية بأشد العبارات حظر عمل الأونروا على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقال جمال رشدي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام

الأرض المحتلة - نيويورك - تقارير

حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أنه في حال تم تنفيذ قرار "إسرائيل" بمنع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" من مواصلة تنفيذ عملها في الأراضي الفلسطينية فإن ذلك سيحمل عواقب مدمرة على اللاجئين الفلسطينيين، وطالب في منشور له على منصة "إكس" الكيان الإسرائيلي بالعمل وفق ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، مشيراً إلى أنه ليس بإمكان التشريعات التي تصدرها "إسرائيل" أن تبديل وتغير من هذه الالتزامات،

القوات الروسية تحرر مدينتين وبلدتين في دونيتسك



أكثر من ٤٠٠ عسكري وتم تدمير ١٦ عربة مدرعة منها دبابتان وناقلتا جند و١٢ مركبة قتالية مدرعة إضافة إلى أربع مدافع إحداهما من طراز كراب بولندية الصنع إضافة لمدفع هاون ومحطة حرب إلكترونية ومحطة رادار مضادة للطائرات و٢٤ سيارة، كذلك أسقطت القوات الروسية ودمرت ٧ طائرات مسيرة أوكراينية فوق مقاطعات بيلغورود وبريانسك وكورسك والبحر الأسود، فيما أعلن فلاديمير روجوف رئيس لجنة الغرفة الاجتماعية الروسية لشؤون السيادة أن القوات الروسية اخترقت دفاعات قوات كييف شمال بلدة رابوتينو على محور أورخوفو في مقاطعة زابورجيه، موضحاً أنه "كان هناك نشاط مكثف على جزء من الجبهة شمال رابوتينو، حيث شنّت قواتنا هجوماً لاختراق دفاعات العدو.. وتجاوزت تقدمها كيلومتراً واحداً شمال البلدة، وتم تحرير مساحة تصل إلى ١٠ كيلومترات مربعة إضافية"، كما أكد أنه تم وقف تقدم القوات الأوكرانية في هذه المنطقة، مشيراً إلى أن "المبادرة الآن في يد الجيش الروسي وتتقدم قواتنا تدريجياً باتجاه بلدتي نوفودانيلوفكا، ومالاي توكماتشكا".

موسكو - تقارير

أعلنت وزارة الدفاع الروسية تحرير بلدتي دبروفليه وكاترينيفكا، ومدينتي سيليدوف وغورنيك بجمهورية دونيتسك الشعبية، إضافة إلى القضاء على ٢٢٤٠ جندياً وتدمير عشرات الأسلحة الغربية لقوات كييف خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، مبيّناً أن "الطيران العملي التكتيكي والمسيرات والقوات الصاروخية والمدفعية التابعة للقوات المسلحة الروسية استهدفوا البنية التحتية للمطارات التابعة للقوات الجوية الأوكرانية، ومركزاً للتحكم بالطائرات المسيرة، فضلاً عن تجمعات القوى البشرية والمعدات العسكرية للقوات الأوكرانية في ١٣٩ منطقة"،

ومشيرة إلى أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية أسقطت ثلاثة صواريخ "هيمارس" أمريكية الصنع و٩٨ طائرة أوكراينية مسيرة.

مخاوف أمريكية من نفاذ بعض أنواع الصواريخ المرسلة لأوكرانيا و"إسرائيل"

إلى موجة أخرى من الهجمات من طهران. ويشار إلى أن وزارة الدفاع الأمريكية تواجه صعوبة في زيادة إنتاج الذخيرة، لأن ذلك غالباً ما يتطلب توسيع المؤسسات، وإنشاء خطوط إنتاج جديدة وتعيين موظفين إضافيين، وغالباً ما تتردد الشركات في توسيع الإنتاج دون الثقة في أن البنتاغون سيشتري كميات كبيرة في المدى الطويل.

بكثير من قدرته على تجديد الإمدادات. كما أن الصواريخ الاعتراضية هي السلاح الأكثر رواجاً وطلباً خلال الأزمة المتوسعة في الشرق الأوسط، حيث تواجه "إسرائيل" تهديداً متزايداً من الصواريخ والطائرات بدون طيار، وقد يصبح النقص أكثر إلحاحاً بعد الضربات الإسرائيلية ليلية الجمعة الماضية مؤخراً على إيران، والتي يخشى المسؤولون الأمريكيون أن تؤدي

واشنطن - وكالات

قالت "وال ستريت جورنال": إن واشنطن بدأت تعاني من نقص في بعض أنواع الصواريخ، ما يثير التساؤلات حول قدرتها على مواصلة الحروب المستمرة بالشرق الأوسط وأوروبا ونزاع المحيط الهادئ المحتمل. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين: إن البنتاغون يشعر بالقلق من احتمال استهلاك الذخيرة بشكل أسرع



مجزرة كفر قاسم . شاهد على التاريخ الدموي الصهيوني

(!!) على يد حرس الحدود وعين رئيس الحكومة لجنة تحقيق لتستوضح ظروف الحادث.

وكانت لجنة التحقيق قد أحالت أفراد حرس الحدود الذين نفذوا المجزرة إلى محاكمة عسكرية وامتنتع عن محاكمة "شدمي"، حيث صدرت الأحكام بحق الجنود فقط، فحكم عليهم بالسجن ما بين ١٥-١٧ عاماً، ثم قدم هؤلاء إلى محكمة الاستئناف العسكرية، حيث قرّرت تخفيف الحكمية فوصلت إلى حد إلغاء نصف مدة السجن، ثم أحيل هؤلاء المجرمون إلى لجنة إطلاق السراح التابعة لجهاز السجن، فقامت بتخفيض ثلث مدة السجن التي حكم بها عليهم، وفي عام ١٩٦٠، أطلق سراح آخر مرتكبي المجزرة.

أما "شدمي" الذي لم تله النيابة إلى المحاكمة، فقد اضطرت الحكومة الإسرائيلية إلى إحالته إلى محاكمة عسكرية بضغط حملة الانتقاد والمطالبة بمحاكمته، حيث حكم عليه بالبراءة بذريعة أنه أسيء فهم أوامره، وأدين بخرق صلاحياته في زيادة ساعات منع التجول، وكانت عقوبته التوبيخ ودفن غرامة مالية مقدارها قرش إسرائيلي واحد "أغورة"، وهذه الأحكام تظهر مدى الاستهتار بكل القيم الإنسانية وبالدماء البريئة التي أريقت بدم بارد، ولم تتطرق المحكمة إلى السياسة الرسمية التي أدت إلى هذه المجزرة.

إن العفو الذي منح للمتهمين باقتراح مجزرة كفر قاسم، والقرش الواحد الذي غرّم به "شدمي" هو ككل الأحكام الهزيلة المستهترّة التي أدين بها أعضاء التنظيمات السرية بتهمة القتل المتعمد، فهي تشير إلى وجود نهج متواصل ضد العرب هدفه تهجيرهم وطردهم من بلادهم، وتدل كل هذه الفضائح على أن السياسة المجرمة تجاه العرب صالحة ما دامت تنفذ بسرية، فإذا انكشفت، فلا بأس من تجميلها بأحكام قضائية، تسفه دماء الضحايا، وتشجع القتل على ارتكاب جرائم أخرى.

صارت ذكرى مذبحه كفر قاسم من أبرز معالم الهوية الجمعية والقومية للفلسطينيين. فهي رمز للصمود والبقاء على الرغم من سياسة التهريب في الخمسينيات من القرن العشرين، وقد أقام أهالي كفر قاسم في العقود الأخيرة متحفاً لتجذير مكانة المذبحة في الذاكرة الفلسطينية، كما عملوا على إحياء هذا الحدث بالمشاركة مع ناشطين وقيادات سياسية.

ومهما يكن، لم ينجح الكيان في اقتلاع كل الفلسطينيين من أرضهم، وعلى الرغم من محاولاته الدؤوبة حتى اليوم، لإحداث نكبة جديدة في فلسطين، إلا أنه يخفق، ليس لعدم قدرته فقط، إنما لأن الشعب الذي تهجر سنة ١٩٤٨، ويذوق الذل في أرضه تحت الاحتلال، وفي بلدان الشتات، ليس أمامه حل سوى طرد المحتلين، والعودة إلى الديار، وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريفة.

البلدة من جهات ثلاث بينما أبقى الجهة الشرقية نحو الضفة الغربية مفتوحة، ما يعكس عزم الاحتلال على تهجير سكانها.

بدأت أحداث المجزرة عندما قرّرت قيادة جيش الاحتلال الصهيوني أن تفرض حظر التجول على عدد من القرى العربية الحدودية، وبناءً على ذلك استدعى قائد كتيبة حرس الحدود المقدم "يسخار شدمي" الرائد "شمونيل ملىنكي" وأبلغه المهام الموكلة إلى وحدته والتعليمات المتعلقة بطريقة تنفيذها، مشدداً على ضرورة تطبيق قرار منع التجول لا باعتقال المخالفين، بل بقتلهم "قتيل واحد أو عدد من القتلى أفضل من الاعتقالات"، وقد تضمن قرار منع التجول الصادر عن القيادة الإسرائيلية زيادة عدد ساعات منع التجول لتبدأ من الساعة الخامسة مساءً، حيث كان يبدأ في السابق من الساعة التاسعة مساءً على الطرق ومن العاشرة مساءً داخل القرى ويستمر حتى الصباح، أما بالنسبة لمصير العائدين إلى القرى الذين لم يسمعوا عن زيادة ساعات منع التجول فكان على حدّ تعبير المجرم "شدمي": "اللّله يرحمه".

وقد وصلت الأوامر إلى عناصر السرية التي يقودها الملازم "غبرئيل دهان"، بإطلاق النار على الجميع دون تمييز بين نساء وأطفال أو رجال لأنه بتقديرهم "عمل مشروع"، فالقتل والإبادة الجماعية، حسب فتاوى حاخامات القتل والجريمة، فريضة دينية، وموقف شرعي لا غبار عليه، بل وواجب والتزام أخلاقي، وحق مطلق لا يخضع لأي قانون وضعي مهما كان مصدره وغايته، وما من شك أن لهذه الفتاوى تأثيرها على تطبيق العدالة عملياً ولأسيما لدى السلطات العسكرية، ذلك أن الجنود الصهاينة أقدموا على قتل العرب العزل في كفر قاسم وكان جزءاً القتل منهم إما إخلاء سبيلهم نهائياً وإما أحكام مخففة جداً أو عفو بعيد الأثر إلى حدّ تقليص العقوبة إلى الصفر.

وعلى كل حال، ومع اقتراب الساعة الخامسة كانت وحدات حرس الحدود منتشرة على مداخل القرية، حيث أوقفوا كل شخص عائد إلى القرية وتأكدوا من أنهم من سكان كفر قاسم وأمروهم بالاصطفاف على حافة الطريق وأطلقوا النار عليهم، ثم أخذوا ينتقلون إلى مكان آخر ويوقفون جماعة أخرى من العائدين فيطلقون النار عليهم جماعة تلو الأخرى حتى بلغ عدد ضحايا المجزرة تسعاً وأربعين ضحية من النساء والأطفال والرجال العزل، وقد جنّدت سلطات الاحتلال الصهيوني كل طاقتها وأجهزتها لمنع انتشار خبر المجزرة التي ارتكبتها جنودها، حيث عزلت القرية تماماً، ومنعت تداول خبر المجزرة بالصحف، ولكن مع مرور عدة أيام انكشفت الأمور واضطرت الحكومة الإسرائيلية برئاسة الإرهابي "ديفيد بن غوريون" إلى إصدار بيان في ١١ تشرين الثاني ١٩٥٦، أعلنت فيه: "إنه في ذلك التاريخ أعلن منع التجول للمحافظة على حياة الناس وأن عدداً من الناس الذين عادوا إلى بيوتهم بعد فرض منع التجول أصيبوا



د. معن منيف سليمان

"كفر قاسم" في فلسطين المحتلة هي البلدة التي اختارتها العصابات الصهيونية في ٢٩ تشرين الأول عام ١٩٥٦ لسفك دماء عشرات الأبرياء، ضمن عشرات المجازر التي اقترفتها الاحتلال وعصاباتة على مدار سني إجرامه. وعلى الرغم من كونها إحدى المجازر الإسرائيلية الكثيرة فإنها اكتسبت بعداً خاصاً لتزامنها مع واقعة العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.

تقع بلدة كفر قاسم في الجزء الجنوبي من المثلث الصغير الذي سلّمته الأردن إلى الكيان الصهيوني في أعقاب اتفاقية الهدنة في رودس في نيسان ١٩٤٩. بذلك انضم سكان تلك المنطقة (من كفر قاسم جنوباً حتى أم الفحم وقرى بناتها شمالاً) إلى الباقيين في الجليل والنقب والمدن "المختلطة" الذين وصل عددهم إلى ١٦٠.٠٠٠ نسمة تقريباً. ولم يكتفِ العدو الصهيوني بوضع المواطنين العرب تحت الحكم العسكري والتضييق عليهم بشتى الطرق، بل حاول مراراً وتكراراً دفعهم إلى ترك أراضيهم وبيوتهم والهجرة من وطنهم. وظل بعض قادة العدو يخططون للتخلص من الفلسطينيين الباقيين، أو بعضهم على الأقل، وينتظرون فرصة جولة جديدة من الحرب مع الدول العربية لتنفيذ ذلك. لذا، فإن هذه المذبحة التي حصلت سنة ١٩٥٦ كانت مقصودة وتم التخطيط لها على أعلى المستويات لدبّ الربع في سكان المثلث الجنوبي وتهجيرهم من وطنهم. لكن هذا الهدف لم يتحقق في أعقاب العدوان الثلاثي على مصر ومذبحة كفر قاسم، إذ تمسك الأهالي بأرضهم وبيوتهم ولم يتروكها على الرغم من الربع دبّ فيهم بعد المذبحة.

استغلّت قوات الاحتلال الصهيوني المسماة "حرس الحدود" انشغال العالم بحرب السويس لتنفيذ هذه المجزرة البشعة، وعند تنفيذها طوقت قوات العدو

التاريخ لا يكرر نفسه

في مناطق الصراع، ترى واشنطن أن تسليح أوكرانيا أمر جيد لتحقيق النمو في الاقتصاد الأمريكي وبيع يجب أن يستمر.

من أجل احتواء الصين، تحاول الولايات المتحدة استمالة حلفائها وشركائها بمفهوم "الردع المتكامل"، وتقوم بالترويج لـ "نسخة آسيا والمحيط الهادئ من حلف الناتو"، وتردد الرواية الزائفة "أوكرانيا اليوم، تايوان غداً"، بل وتشير حتى إلى استعدادها لاستخدام معداتها العسكرية لدعم البعض في جزيرة تايوان.

إن السلام الدائم ليس أكثر من وهم في ظل الهيمنة، فخلال تاريخها الذي يزيد على ٢٤٠ عاماً، لم تكن القوة المهيمنة على العالم في حالة حرب سوى ١٦ عاماً فقط. ولذلك فإن التحركات التي يمكن أن تتخذها من أجل حرصها على حماية هيمنتها العالمية، مع إنفاقها العسكري الذي لا مثيل له، ينبغي مراقبتها بحذر شديد.

وإذا ما أخذت في الحسبان هذه العوامل السلبية، فهل الحرب العالمية الثالثة حتمية حقاً؟ فكما أن لكل غيمة بصيص أمل، لا تزال هناك العديد من العوامل الإيجابية المهمة التي يمكن أن تساعد في منع اندلاع الحرب، ولذلك لأن القوة الدافعة إلى السلام والتنمية مستمرة في النمو، كما وتعمل الاتجاهات نحو عالم متعدّد الأقطاب والعمولة الاقتصادية على خلق روابط أوثق بين الدول وتعزيز شعور الناس بالعيش في مجتمع ذي مستقبل مشترك، وهذا من شأنه أن يساعد في إبعاد الحرب العالمية.

لا تزال المشاعر المناهضة للحرب قوية، حيث قال ألبرت أينشتاين ذات يوم: "لا أعرف أي أسلحة ستخاض بها الحرب العالمية الثالثة، ولكن الحرب العالمية الرابعة ستخاض بالعصي والحجارة". لقد أظهرت الحربين العالميتين السابقتين أن الحرب ليست أفضل وسيلة لحل النزاعات، وأن العالم لا يستطيع أن يتحمّل المزيد من الويلات من حرب أخرى شاملة النطاق، وكلما ازداد العالم فوضوية، كلما ازدادت رغبة الناس في الاستقرار.

كانت الأمم المتحدة الدعامة الأساسية لنظام الحكم العالمي على مدى العقود الماضية، كما أنها لعبت دوراً نشطاً في الحفاظ على الأمن الدولي، وتعزيز الحدّ من الأسلحة، ومعالجة التحديات العالمية، إلا أن هناك الكثير من المشككين في مدى فعالية دور الأمم المتحدة خلال السنوات الأخيرة وأنها لم تعد قادرة على القيام بواجباتها كما يجب، وخاصة عندما تتصادم مصالح القوى العظمى مما

عناية ناصر

تحدّث بعض الساسة الغربيين في الآونة الأخيرة عن احتمال اندلاع حرب عالمية ثالثة، زاعمين أنهم يرون ظلال الصراعات تلوح في الأفق فوق مضيق تايوان، وشبه الجزيرة الكورية، وبحر الصين الجنوبي بل آسيا بأكملها، حتى أن البعض ذهب إلى حد وصف روسيا والصين وإيران بأنهم "قوى المحور الجديدة".

إن الخبرة السابقة، إن لم تُنس، هي دليل للمستقبل، حيث دخل العالم فترة جديدة من التغيير والاضطرابات، وهناك بعض أوجه التشابه بين الوضع الحالي وعشية الحربين العالميتين السابقتين. تمتد المشكلات المحلية المتفاقمة في البلدان المتقدمة مثل التباطؤ الاقتصادي إلى بلدان أخرى، وتعمل القوة المهيمنة المهيمنة بالحفاظ على تفوقها على تأجيج المنافسة بين القوى العظمى. ومن المرجح أن تخرج الصراعات الإقليمية عن نطاق السيطرة، مما يزيد من خطر المواجهة بين الكتل، إضافة إلى أن النزعة الشعبوية والحمانية والأيديولوجيات اليمينية المتطرفة في الغرب في تزايد مستمر. كما تفتقر الدول الكبرى إلى الثقة المتبادلة والتسسيق، وقد أضيف كل هذا إلى حالة عدم اليقين، وعدم الاستقرار في العالم وقوّض فعالية النظام الدولي.

وبعبارة أكثر وضوحاً، أصبحت الولايات المتحدة، القوة العظمى الوحيدة في العالم، مصدر خطر اندلاع حرب عالمية أخرى بعدة طرق، حيث تحاول الولايات المتحدة تشكيل أنظمة الدول الأخرى، وتشكيل النظام العالمي على أساس قيمها وعلى صورتها الخاصة، وتقسّم العالم إلى معسكرين "ديمقراطي" و "غير ديمقراطي" من خلال الترويج لسردية "الديمقراطية مقابل الاستبداد".

تعامل الولايات المتحدة ضد العمولة، فهي تقوّض اليات التعاون العالمي، وتستغل هيمنتها المالية لتصدير التضخم، مما يجبر الدول الأخرى، وخاصة الاقتصادات الناشئة، على تحمّل الفاتورة. إن الولايات المتحدة تفرض قيوداً على التجارة والتعاون الاقتصادي، مستشهدة بسياسات وادعاءات أمنية زائفة، وتدفع نحو فك الارتباط بين الاقتصادات وبناء ساحة صغيرة ذات أسوار عالية لإعادة تشكيل المشهد الاقتصادي والتجاري الدولي لصالحها.

بالإضافة إلى ذلك تستمر الولايات المتحدة في تأجيج الصراعات الإقليمية، في حين يستمتع مجتمعها الصناعي العسكري بربح غير متوقع من الحروب، وأفضل دليل على ذلك هو أزمة أوكرانيا الحالية. ففي حين دمّرت حياة الناس



يؤدي إلى عدم قدرتها على معالجة الأزمات ومنعها بشكل فعّال. تخشى الولايات المتحدة من تكلفة الحرب النووية، حيث غيّرت الأسلحة النووية طبيعة الحرب بشكل عميق. وفي ظل الردع النووي، أصبحت الولايات المتحدة أكثر ميلاً إلى شنّ "حروب بالوكالة" أو تأجيج الصراعات الإقليمية، مما يسمح لها بمواصلة بيع الأسلحة والاستيلاء على الثروات من الأطراف المعنية.

إن تنمية الصين هي دفعة للقوة العالمية من أجل السلام، ومن خلال إصرارها على التنمية السلمية، تشق الصين طريقاً للنهضة السلمية يختلف عن مسار القوى التقليدية. لقد قامت الصين بتدوين المبادئ الخمسة للعيش السلمي في دستور البلاد كحجر أساس لسياستها الخارجية المستقلة للسلام، كما عملت بنشاط على تعزيز المحادثات من أجل السلام كوسيلة لحل الصراعات والنزاعات.

يقف البشر مرة أخرى عند مفترق طرق تاريخي، ومن الضروري أن يضع العالم في اعتباره دروس الماضي، والتأكد من أن التاريخ لن يكرر نفسه.

وفاة الفنان المصري حسن يوسف عن 90 عاماً

أمة النور وتحدي القراءة الواهجة

ترتجف اللغة الداخلية للإنسان وهي تصطبغ بموجبات ذكركه، فتتأرجح التحولات وظلالها، وتتشابه الأمكنة كما تتشابه بلادنا، وقلوبنا، وقيمنا العربية، وتتشكّل ملامحنا بسيمياء فيها من المورثات العربية ما اختاره الخالق لنساء، وفي ذلك حكمة بالغة تعكسها فطرتنا المزهرة بأجمل لغات العالم لأنها لغة القرآن الكريم، ومنها نتعلم ثقافة المحبة والقيم والجمال والسلام والطمأنينة، وأداب الحياة والمات، والتأمل والتفكير في المعرفة الراقية.

وبفضائل هذه اللغة وينبتها المتناغمة ظاهراً وباطناً نكمل ما ينقصنا، ونفهم جماليات الوجود والسلا وجود، وما بينهما من مبادئ، وما فيها من علاقات متداخلة، وعلاقات متشعبة، وتكوينات متألّفة من بيئة وكائنات وجمادات ومخلوقات، كما تساعدنا على فهم أنفسنا سيكولوجياً، وفهم مجتمعنا بمختلف أبعاده، ومنها النفسية والفكرية، وفهم العالم والكون والفرغ، وهذا يساعدنا على التقارب، لأننا مخلوقات خلقت للتعرف لا للتضارب والتحارب، خصوصاً، وأنا العرب قوم نتمتع بوحدة المشاعر المنسجمة نفسياً واجتماعياً وتربوياً وتاريخياً وحضارياً وثقافياً، وشعورنا لا يتزحزح بالانتماء الواحد، والهوية الواحدة، واتحادنا واحد في الدفاع عن الحقوق، والالتزام بالواجبات، والعمل بضمير، والاستمرار في الوعي النوراني، وتحويل الحياة إلى جمال مضيء.

هذه الموجة تلاطمت مع موجة أخرى في دبي، فأزهرت لقاء جميلاً مع وفداً العربي السوري الراقى، وما يعكسه من انتماء اتضحت نتائجه بالفوز بجائزتين في تحدي القراءة العربي، وهو ما يحدث لأول مرة عبر مسيرة هذه المبادرة، عبرتاً عن الجهود المتضافرة الأشبه بخلية النحل، وهي حالة ليست طارئة، بل مؤسسة منذ أزمنة، وتزدهر مع الأزمنة.

ورغمًا عن الحرب الإرهابية، والظروف الاقتصادية، والآثار التدميرية، نالت سوريتنا الحبيبة جائزتين، والملفت أن التنسيق والإشراف محور مهم يضاف إلى بقية المحاور، مما جعل التنام المنهجي ملفتاً، ومتألقاً، ضمن المسار البياني للمشاركة السورية، وهذا سر من أسرار النجاح وجمالياته.

أمّا المركز الذي دارت في فلكه هذه الإيقاعات فكانت العائلات السورية والعربية المهتمة بأبنائها تربية وعلماً ولغة، المانحة للطاقة الإيجابية والتفاؤل والطموح والأمل، والمقتنعة بأنه لا مستحيل، القابلة بكافة النتائج لأنها وثيقة من طاقتها وتطويرها، لا سيما فئة ذوي الهمم التي تعلمنا معنى الإرادة والإصرار والتفاؤل بالمستقبل والتمسك بالعمل ثم الأمل.

من يرى المشهد الرائع في "أوبرا دبي"، ورفرفة الأعلام العربية، والأطفال العرب، يثق بأن المستقبل للعربية، وأنه لا خوف على اللغة العربية وقيمها ومجتمعها وإنسانها، مهما كانت الظروف مظلمة، لأن كل ذلك يوجي باستمرار النور مع أمة النور، ولغتها التي يحتفل العالم بيومها العالمي في "١٨ كانون الأول"، التي تضم تحت لوائها ٤٦٧ مليون نسمة، وتتألف من ٢٨ حرفاً، و١٢ مليون و٣٠٢ و٩١٢ كلمة، و١٦ ألف جذر لغوي، وهي لغة واعية، مضيئة، ومتطورة، ومرنة، وتستوعب لغات وألسنة وطبائع العالم، وقوية الحضور على مر الأزمنة، وعمرها أكثر من ١٤ قرناً، وهي وحدها لغة الضاد، أي لغة الضوء والنور، فهنيئاً لأطفال يحملون في أعماقهم وعقولهم وأرواحهم كل هذا الضوء المشع، وهنيئاً للإمارات العربية المتحدة بهذه المبادرات التي تجمع أمنا العربية الواحدة، وهنيئاً لسوريتنا الحبيبة بهذه الأضواء المضافة لحضارتنا العريقة.

غالية خوجة



وتخرج الفنان حسن يوسف من المعهد العالي للفنون المسرحية، كما درس بكلية التجارة عام ١٩٥٥. ويعدها عمل مشرفاً فنياً في المسرح المدرسي لمنطقة بنها التعليمية. وفي المسرح القومي اكتشفه الفنان (حسين رياض) وقدمه كوجه جديد في فيلم "أنا حرة" مع الفنانة لبنى عبد العزيز، لينطلق بعدها بأدوار الشباب الشقي خفيف الظل، ويقدم عدداً من أشهر كلاسيكيات السينما المصرية وأفلام الأبيض والأسود. كما قدم أعمالاً تلفزيونية ومسرحية، واشتهر بدوره في مسلسل ليالي الحلمية ودوره في مسلسل إمام الدعاة عن قصة حياة الشيخ محمد متولي الشعراوي.

أعلن محمد يوسف وفاة شقيقه الفنان حسن يوسف صباح اليوم الثلاثاء، دون الكشف عن أي تفاصيل تخص موعد ومكان الجنازة أو العزاء، بعد وكتب محمد يوسف عبر حسابه على فيسبوك: إنا لله وإنا إليه راجعون، توفي منذ قليل شقيقي الأكبر الفنان حسن يوسف، تغمده الله بواسع رحمته. وولد الفنان حسن يوسف في ١٤ نيسان ١٩٣٤، وقدم عدداً من الأعمال المميزة، واشتهر بلقب "الولد الشقي" بين الجمهور والنقاد، إلى أن ابتعد عن العمل الفني. واتجه الراحل حسن يوسف للإخراج في السبعينيات حيث أخرج عدة أفلام مثل في بعضها وشاركته في بطولة معظمها زوجته شمس البارودي.

ترشيح فيلم "أرزة" اللبناني للأوسكار لأفضل فيلم أجنبي لعام 2025

تحمل ولاسيما النساء اللواتي تألقت شجاعتهن وأملهن في أحلك الأوقات. وتدور أحداث الفيلم اللبناني حول أم عزباء مقيمة في بيروت قست عليها ظروف الحياة، فاضطرت للعمل لتأمين لقمة العيش لابنها وشقيقتها. وقد تم عرض الفيلم للمرة الأولى عالمياً في كل من مهرجان بكين السينمائي الدولي، وفي أمريكا الشمالية في مهرجان تريبيكا، وفي مهرجان "نيويورك بيتش" السينمائي ومهرجان الفيلم الآسيوي العالمي، ومهرجان العالم العربي في مونتريال، ومهرجانات السينما اللبنانية في باريس وأستراليا.

إخراج ميرا شعيب وبطولة الممثلتين دياموند بوعبود وبيتي توتل. وأثنى الكاتبان المنتجان فيصل شعيب ولؤي خريش على ترشيح الفيلم للأوسكار، ولاسيما أن لبنان وعاصمته بيروت يتعرضان للاعتداءات الإسرائيلية المدمرة. ورأت المخرجة أن الفيلم هو قصيدة ورسالة حب إلى بيروت، التي تم التصوير فيها في أكثر من عشرين موقعا، مؤكدة أن شخصية "أرزة" تعكس قلب لبنان وجماله، حتى في مواجهة الصعوبات الهائلة، فضلا عن أنه تكريم لقوة وروح الشعب الذي



تم اختيار الفيلم اللبناني "أرزة" فيلم أجنبي لعام ٢٠٢٥. وتمثيل لبنان في القائمة الأولية للمنافسة على جائزة الأوسكار لأفضل لقوة وروح الشعب اللبناني، وهو من

تونس تعلن الحرب على المؤثرين "غير الأخلاقيين"



وزير العدل للنياحة العمومية باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة للتصدي لهذه الممارسات، وفتح أبحاث جزائية ضد كل من يتعمد إنتاج، أو عرض أو نشر بيانات معلوماتية أو بث صور أو مقاطع فيديو تحتوي على مضامين تمس من القيم الأخلاقية". ويأتي القرار بعد أيام من قيام طيبة تونسسية ببث عملية ولادة على موقع "تيك توك" وهو ما أثار موجة استنكار واسعة في البلاد، فيما أكدت عمادة الأطباء أنها بدأت التحقيق مع الطبيبة المذكورة قبل اتخاذ إجراءات قانونية بحقها.

أعلنت وزارة العدل التونسية أنها بدأت باتخاذ إجراءات قانونية ضد كل من يتعمد نشر محتوى غير أخلاقي على مواقع التواصل الاجتماعي. وقالت في بيان الأحد "على إثر انتشار ظاهرة تعمد بعض الأفراد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وخاصة "تيك توك" و"انسستغرام"، لعرض محتويات معلوماتية تتعارض مع الآداب العامة أو استعمال عبارات أو الظهور بوضعية مخلة بالأخلاق الحميدة أو منافية للقيم المجتمعية من شأنها التأثير سلباً على سلوكيات الشباب الذين يتفاعلون مع المنصات الإلكترونية المذكورة، أذنت

في سابقة تاريخية.. جبل فوجي الياباني بدون غطاء ثلجي

هواء بارد يساعد على تساقط الثلوج. وبحسب كاتسوتا، ربما يكون تغير المناخ مسؤولاً جزئياً عن هذا التأخير. وفي عام ٢٠٢٤، شهدت اليابان الصيف الأكثر سخونة منذ السجلات الأولى معادلة الرقم القياسي المسجل في عام ٢٠٢٣.

ويغطي جبل فوجي بالثلوج معظم أيام العام باستثناء الفترة من تموز إلى أيلول. ويختار الكثير من المتزهيّن بعد ذلك السير فيه بعد حلول الظلام لمشاهدة شروق الشمس من قمته على ارتفاع ٣٧٧٦ متراً.

وتكسو الثلوج قمة هذا البركان في العادة بدءاً من ٢ تشرين الأول، ولكن هذا العام وبسبب ارتفاع درجات الحرارة لم يُلاحظ تساقط للثلوج هناك على ما أفاد يوتاكا كاتسوتا خبير الأرصاد الجوية في خدمة الطقس المحلية في كوفو بوسط اليابان.

ومنذ بدء التسجيلات في عام ١٨٩٤ لم يتأخر يوماً رصد أول تساقط للثلوج بعد ٢٦ تشرين الأول وهي عتبة قياسية سُجلت مرتين في عامي ١٩٥٥ و٢٠١٦. وأوضح كاتسوتا أن درجات الحرارة كانت مرتفعة هذا الصيف، كما في أيلول ما منع أي



لا يزال جبل فوجي، أحد أشهر رموز اليابان خالياً من الغطاء الثلجي في وضع غير مسبوق في هذا التاريخ من السنة اليابانية.